





## خلال إستقباله حشداً من الفائزين بالميداليات الرياضية والعلمية

# الإمام الخامنئي: أمريكا هي الإرهاب والتجسيد الحقيقي له



إذا اعتمد على العزيمة والجهد، يمتلك القدرة والمهارة للوصول إلى القمم، تماماً كما فعلتم أنتم حين وقفتم على قمم المنافسات الرياضية والعلمية العالمية.» وأشار قائد الثورة إلى التقدم النوعي الذي شهدته بعض المجالات منذ انتصار الثورة الإسلامية، وقال: «المثال الواضح على ذلك هو سلسلة الإنجازات التي حققتموها هذا العام، والتي قد تكون غير مسبوقة في تاريخ الرياضة الإيرانية.» وأشاد سماحته بصعود النخبة من شباب الوطن إلى قمم العلم العالمية، معتبراً أن هذه الإنجازات المحققة ستُحسب لصالح الشعب الإيراني وتُنسب إليه، وتجذب أنظار العالم نحو إيران. ووصف سماحته «احترام العلم الإيراني، والسجود، ودعاء الرياضيين المنتصرين» بأنها من رموز الشعب العلمي الإيراني، وأضاف: «أبناء الشباب الأعداء الفائزون في الأولمبياد، أنتم اليوم نجومٌ لامعة، لكن بعد عشر سنوات، وبشرط مواصلة الجهد، ستكونون شموسا ساطعة. وهنا تكمن مسؤولية المسؤولين في دعمكم.» واعتبر قائد الثورة دور الشباب بعد انتصار الثورة حركة مستمرة، وقال: «في الحرب المفروضة التي دامت ٨ سنوات، كان الجيل الشاب هو من واجه العدو رغم النقص الكبير في التجهيزات، وابتكر حلولاً عسكرية مذهلة، فحقق لإيران النصر أمام عدو مجهز تجهيزاً عالياً ومدعوم من كل الجهات.»

### الأعداء يسعون بكل جهد إلى منع التقدم العلمي الإيراني

ولفت سماحته إلى ميدان العلم باعتباره ميداناً آخر يتجلى فيه مجد

قال قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي: إن أمريكا تعد شريكا رئيسيا بلا شك في جرائم الكيان الصهيوني بغزة، معتبراً إياها الإرهاب بحد ذاته والتجسيد الحقيقي له. واستقبل قائد الثورة الإسلامية، صباح أمس مجموعة من أبطال الرياضة الإيرانية والفائزين بالميداليات في الأولمبيادات العلمية العالمية، ووصف هؤلاء المكرمين بأنهم تجسيد للتطور وتعير عن قوة الشعب الإيراني، وقال: «لقد أثبتتم أن شباب إيران الواعدين، باعتبارهم رمزا للشعب، يمتلكون القدرة على بلوغ القمم وجعل عقول وعيون العالم تتجه نحو الفضاء المشرق لإيران.» وأعرب قائد الثورة عن سعادته البالغة بلقائه جمعا من الشباب الأقوياء الذين أسعدوا الشعب وألهموا الجيل الشاب، بجزيمتهم وجهودهم وحصولهم على الميداليات في الميادين الرياضية والعلمية، وقال: «ميدالياتكم تتفوق على ميداليات الحقب الأخرى، لأنكم حققتموها في ظل ظروف يسى فيها العدو، عبر حربه الناعمة، إلى إحباط الشعب وتثييسه وإبعاده عن اليقظة والبصيرة. لكنكم، من خلال إظهار قدرات الشعب وقوته على أرض الواقع، قد متم أقوى رد ممكن.»

### دور الشباب بعد انتصار الثورة حركة مستمرة

ووصف سماحته بعض الادعاءات والشائعات التي تروج لياس الشباب الإيراني بأنها «كلامٌ غير مبني على دراسة»، مشدداً على أن: «إيران العزيرة وشبابها هم تجسيدٌ للأمل، ويجب أن ندرك هذه الحقيقة المهمة. فالشاب الإيراني،

### الرئيس الأمريكي بغطرسته حاول رفع معنويات الصهاينة

وفي جزء آخر من كلمته، أشار سماحة قائد الثورة الإسلامية إلى غطرسة الرئيس الأمريكي وتصريحاته الاخيرة الفارغة والسخفية، وقال: «لقد حاول هذا الشخص، من خلال زيارته الأراضي الفلسطينية المحتلة واعتماد سلوكه السخيف وأكاذيبه الكثيرة حول المنطقة وإيران وشعبها، أن يرفع معنويات الصهاينة ويوحي لهم بأنه قوي وقادر على دعمهم، لكنه إن كان فعلاً قادراً، فلماذا يذهب وليهذئ الملايين الذين يهتفون ضده في جميع انحاء الولايات الأمريكية.»

ووصف سماحته الصفعة القوية التي وجهتها الجمهورية الإسلامية للعدو الصهيوني في الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً، بأنها السبب الرئيسي لآس الصهاينة، وأضاف: «لم يتوقع الصهاينة أن صاروخاً إيرانياً يستطيع، بلهيبه وناره، أن يخترق أعظم مراكزهم الحساسة والمهمة، ويدقّرها ويجعلها رماداً.»

وفي السياق، أكد قائد الثورة أن هذه الصواريخ لم تُشتَر أو تُستأجر من مكان ماء بل هي من صنع أيدي الشباب الإيراني، وتحمل هوية الشاب الإيراني، وقال: «عندما يدخل الشاب الإيراني الميدان، ويعمل بجذ لبناء البنية التحتية العلمية، يصبح قادراً على إنجاز مثل هذه الأعمال العظيمة.»

وأضاف: «هذه الصواريخ كانت جاهزة لدى قواتنا المسلحة وصناعتنا الدفاعية، وهي لا تزال جاهزة، وإذا دعت الحاجة، فسيتم استخدامها مرة أخرى في الوقت المناسب.»

### أمريكا بلا شك شريك الصهاينة الرئيسي في جرائمهم

وبعد أن لخص سماحته سبب تصريحات ترامب الفارغة بأنه محاولة لرفع معنويات الصهاينة، تطرّق سماحته إلى بعض ادعاءات الرئيس الأمريكي، وقال: «أمريكا بلا شك تُعد شريكاً رئيسياً في جرائم الكيان الصهيوني بغزة، بل إن رئيس أمريكا نفسه اعترف بذلك حين صرح أنه وإدارته كانوا يعملون مع هذا الكيان في غزة. وحتى لو لم يقل ذلك، لكان الأمر واضحاً، لأن الأسلحة والقنابل التي انهمرت على رؤوس أهل غزة الغزل كانت أمريكية الصنع.»

### أمريكا هي الإرهاب والتجسيد الحقيقي له

ووصف سماحته ادعاء ترامب محاربته الإرهاب بأنه مثال آخر على أكاذيبه، وقال: «أكثر من ٢٠ ألف طفل ورضيع استشهدوا في حرب غزة. هل كانوا إرهابيين؟ الإرهابي الحقيقي هو أمريكا، التي أنشأت تنظيم داعش الإيراني، وأطلقته في المنطقة، ولا تزال تحتفظ ببعض عناصره في مناطق معينة لاستخدامها متى شاءت.» واعتبر سماحته استشهد نحو ٧٠ ألف إنسان في غزة، واستشهد أكثر من ألف

إيراني في حرب الـ ١٢ يوماً، دليلاً صارخاً على الطبيعة الإرهابية لأمريكا والكيان الصهيوني، وبين أنهم لم يكتفوا بقتل المدنيين عشوائياً، بل اغتالوا علماء إيران مثل طهرانجي وعباسي، وتفاخروا بهذه الجريمة، مؤكداً أنه يجب عليهم أن يعلموا أن العلم لا يمكن اغتياله. وأكد سماحته أن أمريكا هي الإرهاب والتجسيد الحقيقي له وهي الإرهابي الحقيقي، ووصف ادعاء ترامب بأنه صديق للشعب الإيراني ويقف بجانبه بأنه «محض كذب»، وقال: «العقوبات الثانوية التي تفرضها أمريكا، والتي تشارك فيها دولٌ كثيرة خوفاً منها، موجهة ضد الشعب الإيراني. لذا، أنتم أعداء الشعب الإيراني، وليس أصدقاءه.»

### شباب إيران الواعدون، رمز للشعب ويمتلكون القدرة على بلوغ القمم

### لا علاقة لأمريكا بامتلاك إيران للصناعة النووية

ورداً على تصريحات ترامب التي تفاخر فيها بقصف المنشآت النووية الإيرانية وادّعى أنها دُفرت، قال سماحته: «لأبأس، اعتقدوا ما شئتم، لكن من أنتم حتى تقرّروا ما إذا كان ينبغي لإيران أن تمتلك صناعة نووية أم لا؟ ما علاقة أمريكا بامتلاك إيران لصناعة نووية أو عدم امتلاكها؟ إن هذه التدخّلات غير مشروعة، وخاطئة، وتتم عن البلطجة والغطرسة.»

وبخصوص عرض ترامب واستعداداته للتفاوض والتوصل إلى اتفاق، قال: «يقول ترامب إنه مقابل ورجل صفقات، لكن إذا كانت (الصفقة)، مصحوبة بالقة والإكراه، وكانت تتيح لنا معلومة مسبقاً، فهي ليست صفقة، بل فرضٌ وبلطجة، والشعب الإيراني لن يخضع أبداً للإملاءات.»

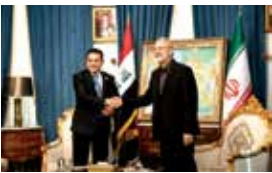
### أمريكا هي من تشعل الحروب بالمنطقة

وتعليقاً على تصريح ترامب عن انتشار الموت والحروب في غرب آسيا (أو ما يسمونه بالشرق الأوسط)، قال سماحته: «أنتم من يشعل الحروب. أمريكا دولة حربية، وهي إلى جانب الإرهاب، تُشعل الحروب.»

والأ، فلا يُ غرض توجّد كل هذه القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة؟ ما شأنكم أنتم هنا؟ ما علاقة هذه المنطقة بكم؟ المنطقة تخصّ شعوبها، والحروب والدمار فيها ناتجان عن الوجود الأمريكي.»

وأشار سماحته إلى المظاهرات الجماهيرية التي شارك فيها ٧ ملايين شخص ضد ترامب في مختلف الولايات والمدن الأمريكية، وقال: «إذا كنتم فعلاً أقوياء، فبدلاً من نشر الأكاذيب والتدخل في شؤون الدول الأخرى وبناء القواعد العسكرية فيها، اذهبوا وهدّثوا هؤلاء الملايين وأعيدوهم إلى بيوتهم.» وختاماً، وصف سماحته مواقف رئيس أمريكا بأنها «خاطئة، وكاذبة في كثير من الأحيان»، وتعكس الغطرسة»، وشدّد قائلاً: «قد تنجح الغطرسة مع بعض الدول، لكن بفضل الله، لن يكون لها أي تأثير على الشعب الإيراني.»

### أخبار قصيرة



### لإيرجاني مستقبل مستشار الأمن القومي العراقي والمبعوث الروسي الخاص

استقبل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي. كما التقى المبعوث الخاص للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، مساء أمس ويبحث معه آخر التطورات في المنطقة والعالم، علاوة على القضايا ذات الاهتمام المشترك. وكان قد التقى لاريجاني، مساء الخميس المنصرم، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، وسلمه رسالة من قائد الثورة الإسلامية، وخلال اللقاء سلّم لاريجاني، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، رسالة القائد وتباحث معه حول العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي والاقليمي والدولي.



### اللواء باكبور يؤكّد على تعزيز الروابط مع القوات المسلحة اليمنية

أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء محمد باكبور، على الاستعداد لتعزيز الروابط الإيمانية والاستراتيجية مع القوات المسلحة اليمنية في مواجهة الاستكبار العالمي. ووجّه اللواء باكبور، رسالة إلى رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليمنية، اللواء الركن يوسف حسن المداني، مُعرباً باستشهاد رئيس هيئة الأركان السابق اللواء محمد عبد الكريم الغماري، ومباركاً بتعيين اللواء المداني رئيساً جديداً للهيئة الأركان العامة اليمنية. وأكد اللواء باكبور: إنّ حرس الثورة الإسلامية، إذ يجنّد العهد مع المبادئ السامية لشهداء جبهة المقاومة وتحريم القدس الشريف، يعلن استعدادهم لإتمام وتعزيز الروابط الإيمانية والاستراتيجية مع القوات المسلحة اليمنية في مواجهة الاستكبار العالمي والصهيونية الدولية.

اللواء موسوي، مؤكداً أن العالم اقتنع بقوة المقاومة:

## من المستبعد أن يُخطئ الأعداء مُجدّداً.. إيران في أعلى درجات الجهوزية

واردتها وشجاعتها وتضامنها، وقد اقتنع العالم بقوة المقاومة، فالיום، أصبح اسم فلسطين محبوباً في أرجاء المعمور، وغزة رمزاً للصمود وأسطورة لانتصار الدم على السيف.»

مؤكداً ان إيران في أعلى درجات الجهوزية. وخلال حفل تخرّج طلاب الجامعات العسكرية في الجيش، في جامعة الإمام علي (ع) العسكرية، قال اللواء موسوي: «اليوم، ينظر العالم إلى إيران بنظرة احترام بفضل إيمانها

صرح رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء عبد الرحيم موسوي، انه على الرغم من أن أعداء إيران بطبيعتهم وحشيون وعدائيون، إلا أنه من المستبعد أن كانوا عقالاً. أن يُخطئوا مجدداً بعد الضربة التي تلقوها،

متحدث الخارجية، داعياً المجتمع الدولي لليقظة لمنع تكرار جرائم الصهاينة:

## مسألة سلاح المقاومة مسألة يقرّها الفلسطينيون أنفسهم

الصهيوني، وأضاف: «كما كان متوقعاً منذ البداية، وكما أثر هذا القلق مراراً، فقد نكث الكيان الصهيوني بوعوده مرة أخرى، والأمر الأكثر أسفاً هو أن ضامني وقف إطلاق النار، وخاصة الولايات المتحدة، بنقاعسهم المستمر، أكدوا عملياً استمرار هذه الجرائم.»

### مسألة سلاح المقاومة

وقال المتحدث باسم الخارجية فيما يتعلق

الأخيرة تطورات بالغة الأهمية على الساحتين الإقليمية والدولية، ولعبت الجمهورية الإسلامية الإيرانية دوراً فاعلاً ومؤثراً في كثير منها». وأضاف: «لا يزال أهم تطور في المنطقة مرتبطاً بالوضع في فلسطين.» فرغم التفاهم الذي يبدو أنه تم التوصل إليه الأسبوع الماضي، استمرت عمليات القتل في الأراضي المحتلة، وسُجل أكثر من ٨٠ خرقاً لوقف إطلاق النار من قبل الكيان

قال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل «بقائي» في مؤتمره الصحفي يوم أمس: كان للاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز أهمية خاصة، وأضاف: لم يعكس هذا الحدث فقط الرؤية السائدة للمجتمع الدولي تجاه معارضة الأحادية والتأكيد على استمرار سيادة القانون على الساحة العالمية، بل إنه مهم أيضاً من منظور القرارات الصادرة عنه». وقال بقائي: لقد «شهدنا في الأيام





مما يعكس القدرات المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي

## قفزة في إنتاج الغاز بالمرحلة ١١ من حقل بارس الجنوبي

مع بدء الإنتاج من البئر التاسع في مرحلة ١١ من حقل بارس الجنوبي، تجاوزت طاقة الإنتاج الغازي ٢٢ مليون متر مكعب يومياً، مما يعكس القدرات المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي الإيراني. ومع دخول البئر التاسع في مرحلة الإنتاج، دخل ملف تطوير هذه المرحلة الحدودية مرحلة جديدة، ووفقاً لمسؤولي صناعة النفط والغاز، مع تشغيل هذا البئر، وصلت الطاقة الإنتاجية اليومية للغاز من المرحلة ١١ إلى أكثر من ٢٢ مليون متر مكعب؛ وهو رقم يحمل أهمية

خاصة من النواحي الفنية والاقتصادية والاستراتيجية.

**أهمية المرحلة ١١ في معادلات الطاقة**  
تُعرف المرحلة ١١ من حقل بارس الجنوبي، بسبب موقعها الحدودي والمشارك مع حقل القبة الشمالية القطري، لسنوات كواحدة من أكثر المشاريع الغازية حساسية في إيران.

وكل خطوة تطويرية في هذه المرحلة لا تضمن زيادة الإنتاج فحسب، بل تحمل أيضاً دلالة جيوسياسية واضحة

لإدارة الموارد المشتركة. والآن مع إضافة البئر التاسع، أظهرت إيران قدرتها على الاستخراج المستدام من القسم الحدودي، وتمكنها من الحفاظ على حصة أكبر من الاحتياطيات المشتركة. وأكد خبير في مجال الطاقة: تمتلك المرحلة ١١ أهمية جيوسياسية خاصة بسبب طابعها الحدودي واشتراكها مع حقل القبة الشمالية القطري. وكل زيادة في الإنتاج من هذه المرحلة تعني تثبيت حصة إيران من أكبر حقل غازي في العالم.

وأضاف عباس قاسمي: هذا الإجراء لا يقتصر أهميته على تأمين إمدادات الغاز الشتوية للبلاد بشكل مستدام فحسب، بل يرسل أيضاً رسالة واضحة في المعادلات الإقليمية حول القدرة التقنية وإرادة إيران للحفاظ على الموارد المشتركة. وتابع: تشغيل الآبار الجديدة في المرحلة ١١ يُظهر القدرات المحلية في تطوير الحقول المشتركة؛ وهو إنجاز يمكن أن يعزز دور إيران في دبلوماسية الطاقة في المستقبل.

### توفير إمدادات مستدامة لفصل الشتاء

جاءت الزيادة في الإنتاج اليومي للغاز التي تجاوزت ٢٢ مليون متر مكعب في وقت تستعد فيه البلاد لمواجهة أشهر الشتاء الباردة مع ارتفاع استهلاك الطاقة.

هذه الزيادة في الإنتاج تعزز معامل موثوقية شبكة الغاز الوطنية وتخفف الضغط على محطات الكهرباء والصناعات. ويعتقد الخبراء أن هذا الإنجاز يمكن أن يساهم في تحقيق التوازن بين العرض والطلب في الشتاء المقبل، ويقلل من حدة انقطاعات التيار الكهربائي أو انخفاض ضغط الغاز في بعض المناطق.

وقال خبير آخر في مجال الطاقة: زيادة الإنتاج من المرحلة ١١ تعني زيادة معامل موثوقية شبكة الغاز الوطنية.

وأضاف محمد جوانمردي: في ظل الظروف التي يصل فيها الاستهلاك المنزلي والصناعي إلى ذروته في فصل الشتاء، يمكن لكل مليون متر مكعب إضافي من الإنتاج أن يمنع انخفاض الضغط في الشبكة ويغطي احتياجات الصناعات ومحطات الكهرباء.

وتابع: هذه الطاقة الجديدة، بالإضافة إلى تقليل العجز الغازي محلياً، ستوسع قدرة إيران على إدارة الطلب وحتى تعزيز صادرات المنتجات الغازية في المستقبل.

عجلة التطور في صناعة الغاز الإيرانية لم تتوقف فحسب، بل تسارعت بالاعتماد على الطاقات الداخلية

**رمز الاكتفاء الذاتي والقدرات المحلية**  
النقطة المهمة الأخرى هي أن تطوير المرحلة ١١ تحقق بعد سنوات من الانتظار دون مشاركة الشركات الأجنبية، وبجهود الخبراء الإيرانيين فقط.

مغادرة الشركات الدولية بسبب العقوبات، أتاحت فرصة لتوظيف المعرفة المحلية في مجالات الحفر، تركيب معدات رأس البئر، وإدارة الإنتاج. بدء الإنتاج من البئر التاسع يعكس في الواقع نضج الصناعة النفطية والغازية الإيرانية تقنياً؛ نضجاً مهد طريق التقدم رغم ظروف القيد.

**الأبعاد الإقليمية ودبلوماسية الطاقة**  
لا يقتصر زيادة الاستخراج من المرحلة ١١ على الإطار الداخلي فقط. فمن خلال تعزيز القدرات في هذا الحقل المشترك، ترسل إيران رسالة واضحة إلى الفاعلين الإقليميين: طهران لا تزال عازمة بشكل جدي على الحفاظ على الموارد

المشتركة. هذا الإنجاز يمكن أن يعزز مكانة إيران في المفاوضات ودبلوماسية الطاقة في المستقبل القريب، ويسهل أيضاً طريق تصدير المنتجات الغازية والبتر وكيمياوية.

وأعلن المدير العام لشركة بتر وإيران، مشيراً إلى انتهاء مراحل الحفر والإكمال والتشبيك والمعالجة الحمضية لهذا البئر: مع ربط البئر SPD ١١٠-٩ بمنصة الإنتاج وإجراء الاختبارات التكميلية، تمت إضافة أكثر من ٢ مليون متر مكعب يوميا من الغاز الخام إلى طاقة الإنتاج في هذا الموقع.

وأوضح تورج دهقاني أن إنتاج الغاز الغني في موقع SPD ١١٠ قبل دخول البئر التاسع إلى الخدمة كان ٧٢٠ مليون قدم مكعب يوميا، مضيقاً: الآن مع تشغيل هذا البئر، وصلت طاقة إنتاج الغاز الغني في المرحلة ١١ من حقل بارس الجنوبي إلى حوالي ٨٠٠ مليون قدم مكعب يوميا، أي ما يعادل أكثر من ٢٢ مليون متر مكعب. كما أشار دهقاني إلى أن إجمالي الإنتاج التراكمي للغاز الغني من المرحلة ١١ قبل بداية الحكومة الرابعة عشرة بلغ ١٣٧ مليار قدم مكعب، قائلاً: هذا الرقم زاد حوالي ثلاثة أضعاف مع حفر الآبار الجديدة حتى منتصف شهر أغسطس/ آب من هذا العام، ليصل إلى ٣٧٠ مليار قدم مكعب.

وفي الختام، أشاد المدير العام لشركة «بتر وإيران» ببدء شركة بتر وبارس كمقاول لهذا المشروع، مؤكداً أن تشغيل البئر الجديد يعد خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف التطوير في الحقل المشترك بارس الجنوبي وتحسين الاختلال الطاقوي في البلاد.

بدء الإنتاج من البئر التاسع في المرحلة ١١ من حقل بارس الجنوبي لا يمثل مجرد خبر صناعي فحسب، بل يشكل نقطة تحول في مسيرة تحقيق الاكتفاء الذاتي وتثبيت موقع إيران في معادلات الطاقة الإقليمية.

الطاقة الإنتاجية الجديدة البالغة ٢٢ مليون متر مكعب يومياً، تبعث أملاً جديداً في تأمين إمدادات الغاز بشكل موثوق داخلياً وتعزيز الدور الفاعل خارجياً. هذا الإنجاز يظهر أنه رغم الضغوط الخارجية، فإن عجلة التطور في صناعة الغاز الإيرانية لم تتوقف فحسب، بل تسارعت بالاعتماد على القدرات المحلية.

خلال افتتاح مؤتمر المنظمة في مدينة زنجان

## رئيس منظمة ايكو يؤكد على تطوير التعاون الإقليمي لمستقبل أفضل

قال رئيس منظمة ايكو للتعاون الاقتصادي: إن تطوير التعاون الإقليمي والوحدة والتضامن بين الدول الأعضاء في المنظمة أمراً أساسياً وضرورياً لبناء مستقبل أفضل. وأكد اونتالاب انالبايف، خلال افتتاح مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو) التي تستمر ثلاثة أيام في زنجان، على أهمية وضرورة تعزيز التعاون الإقليمي، مضيقاً: إن تاريخ زنجان وثقافتها الغنية يجعلانها جسراً بين إيران وأوروبا وأفريقيا ومناطق أخرى

من العالم. وأضاف: إن زنجان، تُعتبر رمزاً للروابط الثقافية والتاريخية التي لا تزال تلعب دوراً مهماً في العلاقات الإقليمية. وأكد أنالبايف على إمكانات المنطقة من حيث الموارد الطبيعية ورأس المال البشري، وأضاف: أعتقد أن هذه القدرات يمكن أن تكون العامل الرئيسي للنمو والتنمية المستدامة. وصرح قائلاً: إن التعاون الاقتصادي الإقليمي

عبر آليات مشتركة، وخاصة مع الدول الأعضاء، وخاصة إيران، هو محور اهتمامنا. وقال رئيس منظمة ايكو للتعاون الاقتصادي: إن دور الطاقة والزراعة والفرص المشتركة في تعزيز العلاقات الاقتصادية والدولية، بما في ذلك المشاريع الإقليمية مثل طرق الشمال-الجنوب، محل اهتمامنا أيضاً. وأكد على ضرورة تعميق المشاركة في التجارة وتطوير التعاون السياسي والاقتصادي، وقال: نُقدر جهود سلطات الدول الأعضاء،

وخاصة إيران، لتعزيز هذه العلاقات. وقال: نأمل أن تشهد هذه المنطقة ومحافظة زنجان تطوراً وتقدماً في القريب العاجل، وأن ننعيم أهاالي هذه المنطقة بنجاحات متزايدة. وشكر الحضور، مؤكداً على أهمية الوحدة والتعاون الإقليميين من أجل مستقبل أفضل. وانطلق مؤتمر منظمة ايكو للتعاون الاقتصادي التي تستمر ثلاثة أيام، بحضور سفراء وممثلي الدول الأعضاء في المنظمة، وتستضيفها زنجان.

## باكستان تصدر تعليمات تنفيذية جديدة لتعزيز التجارة مع إيران

أعلن سفير باكستان لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية «محمد مدثر تيبو»، عن إصدار تعليمات حكومية جديدة في اسلام اباد بهدف توسيع تجارة المقايضة إيران. وأفادت «إرنا»، بأن «مدثر تيبو» كتب عبر حسابه الرسمي في منصة «إكس»: «ببالغ السرور، أعلن أن باكستان أصدرت تعليمات تنفيذية جديدة (SRO) لتعزيز تجارة المقايضة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف السفير الباكستاني في طهران: بعد عملية دراسة طويلة وشاملة، تمت معالجة وحل العديد من المخاوف التي أبدتها المجتمع التجاري في كل من إيران وباكستان ضمن هذه التعليمات الجديدة؛ معرباً عن أمله في أن تساهم هذه التعليمات بشكل كبير في رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين الجارين وتتنوعه. كما دعا هذا الدبلوماسي الباكستاني، رجال الأعمال وأصحاب الصناعات في كلا البلدين للإفادة الكاملة من مزايا هذه التعليمات والمساهمة في توسيع التجارة الثنائية؛ مرفقاً: «أطلب من الغرف التجارية والهيئات التجارية في إيران وباكستان مشاركة هذه التعليمات مع أعضائنا لكي يتمكنوا من جني المنافع التجارية المتبادلة. ويذكر أن وزارة المالية الباكستانية كانت قد وافقت في ٢ تشرين الأول/أكتوبر الجاري، على مشروع القرار المقدم من وزارة التجارة الباكستانية لمراجعة اتفاقية تجارة المقايضة الثنائية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبعد أيام قليلة، وافق مجلس الوزراء الباكستاني، برئاسة رئيس الوزراء شهباز شريف، على قرار لجنة التنسيق الاقتصادي في هذا البلد.

مسار نموها الحقيقي. وأتأ على ثقة بأن نتائج هذا الاجتماع سٌحقق إنجازات إيجابية وبناءة لكلا البلدين».

### التعاون البنكي

وافق بنكان روسيان على قبول خطابات الاعتماد من البنوك الإيرانية. وقال نائب شؤون الصرف الأجنبي في البنك المركزي: أعلن بنكان روسيان عن استعدادهما لقبول خطابات الاعتماد من البنوك الإيرانية، ومن المرجح أن ينضم إليهما بنك ثالث. وأضاف هذا المسؤول الإيراني: «ستُسَهّل هذه التعاونات استيراد وتوريد السلع الأساسية، وخاصة في القطاع الزراعي». وأوضح: «خطابات الاعتماد هي أداة تضمن من خلالها البنوك في دولة ما المدفوعات المالية في المعاملات التجارية مع الدول الأخرى».



صرح رئيس مجلس الأعمال الروسي الإيراني قائلاً: لحسن الحظ، يُجرى أمس الاثنين أكثر من ٨٠ ٪ من التبادل التجاري بين البلدين بالريال والروبل، مما يُشير إلى توسع التعاون المالي الثنائي.

وقال ليونيد لوجنكو، رئيس مجلس الأعمال الروسي الإيراني، في اجتماع مشترك للناشطين الاقتصاديين من البلدين: «يسعى مجلس الأعمال الروسي الإيراني إلى التعاون الثنائي

بنهج استراتيجي، وفي هذا الاتجاه، يُولي تطوير التفاعلات في مجالات التقنيات الحديثة والاتصالات والطب، وخاصة الأمن السيبراني، أهمية خاصة». وأشار إلى أهمية توسيع التبادل التجاري بين البلدين، وأضاف: «نُولي أهمية خاصة لزيادة حجم التبادل التجاري بين روسيا الاتحادية والجمهورية الإسلامية الإيرانية». حالياً، تشمل معظم صادرات روسيا إلى إيران الحبوب والخشب والبنور الزيتية والمواد الكيميائية والألمنيوم والفحم والحديد والصلب، بينما تُصدر إيران قطع الغيار ومنتجات الطاقة والسيارات والأممنت والسلع الزراعية إلى روسيا. وأشار إلى أن حوالي ٦٠ ٪ من إجمالي حجم التجارة بين البلدين يتعلق بالمنتجات الزراعية. وأضاف لوجنكو، مؤكداً على ضرورة إزالة الحواجز التجارية، قائلاً: «أحد المحاور

الرئيسية لنشاطنا هو تسهيل اللوائح في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. نسعى إلى تمهيد الطريق لتحقيق الإمكانات الحقيقية للتجارة بين إيران وروسيا من خلال تعديل القوانين التقييدية». كما أعلن رئيس مجلس الأعمال الروسي الإيراني عن حضور ممثلين عن وزارات الصناعة والتعدين والاقتصاد والزراعة الروسية في الاجتماع، ودعا رجال الأعمال الإيرانيين للقاء هؤلاء الممثلين، بالإضافة إلى مسؤولي الجمارك الروس. وفي معرض إشارته إلى التطورات الأخيرة، أضاف: «لحسن الحظ، يُجرى حالياً أكثر من ٨٠ ٪ من التبادلات التجارية بين البلدين باستخدام الريال والروبل». كما أن حضور ممثلي البنوك الروسية والإيرانية في هذا الاجتماع من شأنه أن يُسهّل مسار التعاون المصرفي والمالي. وأكد لوجنكو: «نسعى جاهدين لإزالة العوائق القانونية لوضع التجارة بين إيران وروسيا على



## ● أخبار قصيرة



### صالحى: الفن هو روح الحضارة الإيرانية

**الوقاف/** في مراسم أقيمت يوم الأحد ١٩ أكتوبر، تم إزاحة الستار عن «شهادة الهوية للأعمال الفنية» بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى، ومدير عام بنك صادرات إيران محسن سبقي، إلى جانب عدد من الفنانين والمديرين الثقافيين. وفي كلمته خلال الحفل، أكد صالحى أن الفن يمثل «روح الحضارة الإيرانية»، مشيراً إلى أن هوية إيران لا تُعرّف من خلال مظاهرها الخارجية، بل من خلال روحها الثقافية والفنية التي رافقتها عبر العصور. وأضاف أن استمرار تطور إيران يتطلب الاهتمام بروحها، لا بجسدها فقط، وأن الفن يجب أن يُعتبر قضية وطنية لا حكومية فحسب، تستدعي مشاركة جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

وشدد الوزير على أهمية حماية الحقوق المعنوية للفنانين، معتبراً أن إصدار شهادة الهوية للأعمال الفنية خطوة مهمة نحو تثبيت الملكية الفكرية، وتوثيق أصالة الأعمال، خاصة في ظل تعقيدات الفن المعاصر. كما أشار إلى ضرورة تمكين الفنانين من استخدام أعمالهم كأصول قابلة للتوثيق والتحويل.

وقد شهد الحفل توقيع مذكرة تفاهم بين بنك صادرات ومؤسسة دعم تطوير الثقافة والفن، في خطوة تهدف إلى تعزيز البنية الاقتصادية للفن الإيراني.



### إيران تشارك بجناح وطني في معرض فرانكفورت

**الوقاف/** أعلن أيوب دهقان كار، المستشار العلمي والثقافي والإداري لمساعد الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، أن النشر الإيراني سيشارك في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب ٢٠٢٦ بشكل موسّع من خلال جناح وطني مستقل، وذلك بناءً على اتفاقات تم التوصل إليها خلال لقائه مع مديري المعرض في اليوم الثالث من دورة ٢٠٢٥.

وأكد دهقان كار أن هذه المشاركة تمثل خطوة فعالة لتعريف العالم بإمكانات صناعة النشر الإيرانية، وتعزيز التبادل الثقافي بين إيران والدول الأخرى. وأضاف أن معرض فرانكفورت يُعد أكبر وأهم حدث عالمي في مجال النشر، ومشاركة إيران فيه تفتح آفاقاً للتعاون الدولي، وتبادل الترجمة، وتوسيع الحوار الثقافي.

وشدد على أهمية التعاون المتبادل بين معرزي طهران وفرانكفورت، حيث أبدى مسؤولو المعرض الألمان رغبتهم في تعزيز الشراكة مع الناشرين الإيرانيين، والمشاركة الفاعلة في الدورات القادمة من معرض طهران الدولي للكتاب. وفي ختام تصريحاته، أشار دهقان كار إلى أن إيران تعمل على إعداد خطة متكاملة بالتنسيق مع الجهات المعنية لتقديم صورة مشرفة عن الثقافة والأدب الإيراني في هذا الحدث العالمي، مؤكداً أن تفاصيل المشاركة س تُعلن قريباً لإتاحة الوقت الكافي للتشاور والاستعداد.

ذكرى المخرج الراحل ناصر تقوأي وشهداء الحرب الصهيونية المفروضة. وعُبر بهروز شعبي، مدير المهرجان والمدير التنفيذي لجمعية السينما الشبابة الإيرانية، في كلمته عن فخره بانطلاق المهرجان في هذا التوقيت، مشيراً إلى أن الافتتاح هذا العام غير تقليدي، مع التخطيط لاحتفالية ختامية مميزة.

شعبي استعرض ثلاث نقاط رئيسية: سعادته بالعمل مع فريق التنظيم، حضور المخرج فرهاد توحيدي، والحزن لفقدان تقوأي، الذي وصفه بأنه أحد أعظم رموز الفن الإيراني. كما تم تكريم المخرج آرش رسافي تقديراً لمسيرته التعليمية والفنية. وشكر شعبي أعضاء الفريق التنظيمي، منهم محمدرسل صادقي، عالية هاشمي، وحيد روثي، وحמידرضا مدقق، على تنظيم ٢٠ جلسة تخصصية ضمن فعاليات المهرجان. كما أشار إلى جهود عطاء مجايي وسيد غلامرضا نعمتي في القسم الدولي، وأشاد بالتصميم البصري للمهرجان الذي نفذته الفنان أم الله فرهادي.

### من آثار كيارستمي الراحل إلى أجواء طهران القديمة

إنطلقت فعاليات اليوم الأول من المهرجان وسط حضور كبير لعشاق السينما، حيث امتلأت قاعات العرض منذ الجلسات الأولى، واضطر عدد كبير من الجمهور للجلوس على درجات السلام الجانبية. وقد تحوّل المهرجان إلى ملتقى للمخرجين الشباب الذين يسعون لعرض مواهبهم واتخاذ أولى خطواتهم نحو السينما الطويلة. وفي فقررة «صندوق المراجعة القصيرة»، تم تسليط الضوء على مجموعة من الأعمال البارزة، منها:

«**ماه بنه:**» فيلم «ماه بنه» أي «القمر الخفي»، من إخراج مهسا أحمدزاده يستلهم روح كيارستمي، ويعالج موضوع «البحث» من خلال أداء طفولي مؤثر.

«**مأبل التاريخ:**» عمل فانتازي لآرمين اعتمادي يجمع بين المسرح والواقع، موجه للجمهور المحترف.

«**جشم بسته:**» فيلم «جشم بسته» أي «مغص العينين»، فيلم اجتماعي لحמיד يوسفى يتناول أزمة مالية وتأثيرها على الأسرة، بأداء واقعي من سیاوش جراغي بور.

«**تايبيست:**» فيلم «تايبيست» أي «الطباخة» هو فيلم تاريخي من إخراج هادي نوري، يتناول الإعاقة الذهنية بعيداً عن الصور النمطية، ويتميز بسردي بصري كلاسيكي.

«**هذا الفتى يحتاج إلى كلب:**» فيلم «إين بسر به يك كلبه نیاز داردا» أي «هذا الفتى يحتاج إلى كلب» فيلم كوميدي بصري قوي من إخراج كيرباسي، يعاني من ضعف في منطلق السرد والمواقف الكوميدية رغم إخراجها المتقن.

#### إفتتاح معرض صور طهران

من جهة أخرى افتُتح معرض صور طهران في اليوم الأول للمهرجان، وذلك في مجمع إيران مال السينمائي، تحت عنوان «المرأة والأسرة». شهد حفل الافتتاح حضور عدد من الشخصيات الفنية والسينمائية، أبرزهم مهدي آشنا، عضو لجنة التحكيم، ونرجس أبو القاسمي، نائبة مدير قسم الدراسات الإستراتيجية في معاونية شؤون المرأة والأمرأة برئاسة الجمهورية، التي تمثل هذه الدورة من المهرجان. وشكّل المعرض مساحة بصرية لتناول قضايا المرأة والأسرة من منظور فني.



## انطلاق ماراثون أفلام الدورة الـ ٤٢

# مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة..

# حين تصبح الشاشة مرآة للهوية والخيال

**الوقاف/** في زمن تتسارع فيه الصور وتتسطى فيه

المعاني، يعود مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة في دورته الثانية والأربعين ليؤكد أن السينما القصيرة ليست مجرد تمرين فني، بل هي لغة كاملة، قادرة على التعبير عن أعماق الهواجس وأكثر القضايا تعقيداً. من قاعات مجمع «إيران مال» السينمائي، انطلقت هذه الدورة وسط حضور جماهيري كثيف، ومشاركة عالمية غير مسبوقة، لتتحول طهران إلى عاصمة للخيال البصري، والتأمل الثقافي، والاحتراف بالشباب. وتُقام الدورة الثانية والأربعون من مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، تحت شعار «التركيز على العقل والتفكير»، بإدارة بهروز شعبي، وذلك من تاريخ ١٩ أكتوبر وحتى ٢٤ منه في مجمع إيران مال السينمائي بطهران. وبدأ عرض الأفلام القصيرة بعد عام من التوقف، ويعود المهرجان هذا العام إلى مجمع إيران مال السينمائي بعد غياب دام أربع سنوات، ليكون ملتقى لصنّاع ومخرجي السينما القصيرة من جديد.

#### الفيلم القصير.. مختبر الإبداع الإيراني

لقد أصبح الفيلم القصير في السنوات الأخيرة أحد أهم ميادين التجربة والإبداع في السينما الإيرانية، حيث بدأ العديد من المخرجين المحترفين مسيرتهم من خلال هذا النوع الفني.

فقد شهد المهرجان إقبالاً واسعاً من المخرجين حول العالم. ووفقاً للإحصائيات النهائية، تم تسجيل ١٠,٢٠٠ عمل من ١٤٥ دولة للمشاركة في هذا الحدث المرموق والمعتمد من أكاديمية

الثقافية المثمرة، وقوة إيران المعنوية، من خلال هذه الأوراق الخضراء، والأفكار الشابة، والذوق، والإبداع النشط الذي تتحلون به، فأنتم فريدون. الجدير بالذكر أن مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، هو أكثر مهرجانات السينما شبابياً في البلاد، وهو نافذة تطل على أفق الأمل ومستقبل يبعث على البهجة لإيران. وبكل فخر، نعلن افتتاح مهرجان طهران للفيلم القصير.

وفي رسالة ثقافية مؤثرة، يؤكد رئيس منظمة السينما الإيرانية «رائد فريدزاده» أن الفن يولد من تفاعل حريين العقل والخيال، وأن الفيلم القصير يمثل استعارة مكتملة بذاتها، كقصيدة قصيرة تحمل لغة خاصة وتكشف جوانب غير مكتشفة من الحقيقة، ويشيد بدور المخرجين في دمج الفكر والخيال، مما يعكس الأصالة والتفرد الفني. كما يعبر عن فخره بالشباب الإيراني الذين مثّلوا البلاد في المحافل العالمية، ويثمن مساهماتهم في توثيق صمود الشعب الإيراني، خاصة خلال الحرب الصهيونية المفروضة. ويختتم بطلعه إلى دورة جديدة من مهرجان طهران، بوصفه فضاء يجمع النور والعقل في عالم الفن. كما كتب بهروز شعبي أمين المهرجان في رسالة قصيرة عن «السينما»، «الفيلم القصير»، و«الحياة» قائلاً: «الحياة قصيرة، وأحلامنا كبيرة. السينمائي حلمنا، والفيلم القصير هو الحياة بعينها».

#### إفتتاح المهرجان

انطلقت الدورة الثانية والأربعون من المهرجان رسمياً أمس الأول، في حفل افتتاح خصّص لتكريم

الأوسكار. فقد تم تسجيل أكبر عدد من الأعمال في الفئات التالية: الأفلام الروائية، الأفلام التجريبية، أفلام الرسوم المتحركة، أفلام الذكاء الاصطناعي، أفاق جديدة، ومن حيث عدد المشاركات، جاءت الصين في المرتبة الأولى بـ ٣,٦٥ فيلماً، تلتها إسبانيا بـ ٨٩١ فيلماً، ثم الهند بـ ٤٩٤ فيلماً، والولايات المتحدة بـ ٤٥٢ فيلماً، وفرنسا والبرازيل بـ ٣٢٣ فيلماً لكل منهما. كما شاركت دول مثل إيطاليا، كوريا الجنوبية، روسيا، المكسيك، ألمانيا، الأرجنتين، البرتغال، مصر، وتشيلي ضمن قائمة أفضل ١٥ دولة من حيث عدد الأعمال المرسلة. تجدر الإشارة إلى أن التسجيل في القسم الدولي تم عبر ثلاث منصات، بشكل منفصل عن التسجيل في القسم الوطني والمخرجين الإيرانيين. كما أن الأفلام الإيرانية المشاركة في القسم الدولي ستُضاف إلى المنافسة الدولية بناءً على توصية لجنة اختيار القسم الوطني وتتم عروض الأفلام في قاعات هذه الدورة من خلال أول عرض لقسم «المقاومة» والقسم الخاص «الوطن كما أراه»، تكريماً لأبطال المقاومة.

### برزشكيان: شجرة إيران الثقافية المثمرة تُرسم بعقول الشباب النشطة

كتب الرئيس مسعود برزشكيان في رسالة بمناسبة افتتاح المهرجان: «أنها الشباب الأعزاء، صنّاع السينما الواعدون في هذا الوطن، اعلموا أننا جميعاً نرسم اليوم ملامح مستقبل شجرة إيران

#### إنطلاق المهرجان الدولي للمسرح القصير

## مسرح بلا جدران.. جزيرة كيش تحتفي بالفن

## في فضاءات الحياة

عالمياً». وأشاد بالحضور الفني الواسع، مؤكداً أن المهرجان مثل «ابنه»، ويأمل أن تترك العروض أثراً فنياً وإنسانياً في ذاكرة الضيوف. من جهته، وصف عبد الرضا شيباني، قائم مقام المهرجان، المسرح بأنه مساحة لإعادة بناء العلاقة الأصيلة بين الفضاء والجسد والجمهور، مشيراً إلى أن البيئة ليست مجرد خلفية، بل جزء من السرد المسرحي ذاته. أما المدير الفني لمنطقة كيش الحرة، علي حائري،، فأكد أن تنظيم مهرجان دولي في جزيرة سياحية مثل كيش يُعد خطوة إبداعية، مشيراً إلى أن المهرجان كسر القوالب التقليدية للمسرح، حيث انتقل الجمهور من القاعات المغلقة إلى أماكن عامة كالسواحل والمقاهي. ويشترك في هذه الدورة ١٢ عرضاً من مختلف أنحاء إيران، إلى جانب ثلاثة عروض دولية من تركيا وفرنسا وباكستان، تم اختيارها من بين ١٩٧ عملاً متقدماً. وتُقام العروض في ثلاثة أقسام: الكافيه، السفينة، والساحل، حتى ٢١ أكتوبر، في جزيرة كيش. ويأتي تنظيم هذه الدورة بدعم من منظمة منطقة كيش الحرة، تأكيداً على دور الجزيرة كمركز ثقافي وسياحي يحتضن الفنون المعاصرة.



**الوقاف/** انطلقت فعاليات الدورة السادسة من مهرجان كيش الدولي للمسرح القصير، بحضور عدد من الفنانين والمسؤولين المحليين والوطنيين، وبمشاركة عروض مسرحية متنوعة في فضاءات عامة مثل المقاهي والسواحل، ما يمنح المهرجان طابعاً بيئياً فريداً. وفي كلمة الافتتاح، قال عباس نجاري، أمين المهرجان: «هذا الحدث هو المهرجان التخصصي الوحيد للمسرح البيئي في إيران، وفضاءاته التنفيذية تُعد من بين الأندر



**الوقاف/** شهدت السينما الإيرانية خلال الأيام الأخيرة سلسلة من الإنجازات الدولية الالفة، تمثلت في فوز فيلم الأنيميشن القصير «ناكفته نماند» بجائزة أفضل فيلم دولي في مهرجان «التنين الذهبي» للأنيميشن والكوميكس في الصين، إلى جانب تتويج الفنانة القديرة مريم بوباني بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان السليمانية الدولي للأفلام. فيلم «الكوميكس» من إخراج محبوبة كلائي وعلي فتوحي، ومن إنتاج مركز



تصدّر أي موقف رسمي بشأن التهديد الأميركي أو العرض الروسي. هذا الغياب يطرح تساؤلات حول مدى استقلالية القرار الأوروبي، وهل باتت أوروبا تابعة للمزاج الأميركي، أم أنها تفضل التزام الصمت في انتظار ما ستسفر عنه القمة المرتقبة. من منظور روسي، فإن غياب أوروبا عن المشهد يعكس ضعفاً استراتيجياً، ويمنح موسكو فرصة لتثبيت رؤيتها دون مقاومة حقيقية. وإذا استمر هذا الغياب، فإن ذلك يعني أن مستقبل أوكرانيا سيُرسَم في واشنطن وموسكو، لا في بروكسل أو كييف.

#### الإعلام الغربي وتضليل الرأي العام

منذ بداية الحرب، لعب الإعلام الغربي دوراً كبيراً في تصوير روسيا كقوة معتدية، وأوكرانيا كضحية بريئة. لكن هذا التصوير يتجاهل الحقائق التاريخية، والجذور الثقافية للصراع. فروسيا لم تبدأ الحرب من فراغ، بل ردت على استفزازات مستمرة، ومحاولات لجرّ أوكرانيا إلى حلف الناتو، في تجاهل تام لمخاوف موسكو الأمنية. التهديد الذي نقله ترامب ليس تهديداً روسياً، بل تحذيراً من عواقب الاستمرار في التصعيد. وإذا كان الإعلام الغربي يصوّر على تصوير بوتين كقائد متصلب، فإن الواقع يقول إن روسيا قدمت عرضاً للتسوية، وقبلت بتنازلات، بينما الطرف الآخر يرفض الحوار، ويصرّ على المواجهة.

#### تراجع الدعم الشعبي للحرب

في الداخل الأوكراني، بدأت تظهر مؤشرات على تراجع الدعم الشعبي للحرب. استطلاعات الرأي تشير إلى أن نسبة كبيرة من المواطنين باتت تفضل التسوية على استمرار القتال. المعارضة السياسية بدأت ترفع صوتها، مطالبة بوقف الحرب، وإعادة النظر في العلاقة مع الغرب. حتى في الجيش، ظهرت أصوات تطالب بإعادة تقييم الاستراتيجية، في ظل الخسائر البشرية والمادية المتزايدة.

من منظور روسي، فإن هذا التراجع الشعبي يُمثل فرصة لتعزيز مسار التسوية، وإقناع كييف بأن الحل لا يكمن في المزيد من السلاح، بل في الحوار والاعتراف بالواقع الجيوسياسي.

#### خيارات كييف في ظل التحولات الأمريكية

في ظل هذا المشهد المعقد، يمكن تصور عدة سيناريوهات محتملة أولها القبول بالتسوية الروسية، مقابل ضمانات أميركية بعدم التصعيد. هذا السيناريو يفتح الباب أمام وقف إطلاق النار، والبدء بمفاوضات ترسيم حدود جديدة. من منظور روسي، هذا الخيار يحقق الأهداف الاستراتيجية دون الحاجة إلى مزيد من العمليات العسكرية، ويمنح أوكرانيا فرصة لإعادة بناء نفسها ضمن واقع جيوسياسي جديد. وثانيها هو رفض زيلينسكي للعرض، واستمرار الحرب، مع تراجع الدعم الغربي. هذا الخيار يندر بكارثة إنسانية، حيث ستواصل روسيا عملياتها العسكرية، بينما تعاني أوكرانيا من نقص في الذخيرة والدعم اللوجستي. في هذا السيناريو، قد تنهار الجبهات الأوكرانية، وتضطر كييف إلى القبول بشروط أكثر قسوة لاحقاً. أما ثالثها فهو التجميد الطويل للصراع، دون تسوية نهائية. في هذا السيناريو، تبقى خطوط القتال ثابتة، وتتحول القضية إلى نزاع غير شديد، هذا الخيار لا يرضي أحداً، لكنه قد يكون مخرجاً مؤقتاً لتجنب التصعيد، بانتظار تغيرات سياسية داخلية في كييف أو واشنطن.

#### أوكرانيا بين ضغط الحلفاء وتهديد الخصوم

ماحدث في البيت الأبيض ليس مجرد لقاء سياسي، بل لحظة مفصلية في تاريخ الحرب الأوكرانية. تهديد ترامب لزيلينسكي بالدمار إذا لم يقبل بشروط بوتين، يكشف عن تغير عميق في موازين القوى، وي طرح تحديات وجودية أمام أوكرانيا. فبين ضغوط الحلفاء، وتهديدات الخصوم، تجد كييف نفسها أمام خيار صعب: الدفاع عن الأرض مهما كان الثمن، أو القبول بتسوية.



## تحول يثير قلقاً واسعاً في أوروبا

# هل يكتب ترامب نهاية الحرب على طريقة بوتين؟

**الوقت/** في خضم الحرب المستعرة بين موسكو وكييف، وفي لحظة سياسية فارقة، اجتمع دونالد ترامب بنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في البيت الأبيض، في لقاء وصفته الصحافة العالمية بأنه «عاصف» و «مباراة صراخ»، خرج منه زيلينسكي محملاً بتهديدات مباشرة: إما القبول بشروط روسيا، أو مواجهة الدمار. هذا اللقاء لم يكن مجرد اجتماع بين حليفين، بل لحظة مفصلية كشفت عن تغير جذري في الموقف الأميركي من الأزمة، وأعادت ترتيب الأوراق الجيوسياسية في شرق أوروبا. فبعد أكثر من عامين ونصف من الدعم العسكري والسياسي الغربي لكييف، بدا أن واشنطن، تميل إلى خيار التسوية، حتى لو تطلب ذلك تنازلات إقليمية من أوكرانيا لصالح روسيا.

اللقاء الذي كان يُنتظر أن يُفضي إلى التزامات جديدة، انتهى بخيبة أمل أوكرانية، بعدما رفض ترامب تزويد كييف بصواريخ «توماهوك» بعيدة المدى، وبدأ بلوّح مجدداً بإمكانية إنهاء الحرب عبر «تبادل الأراضي». هذا التحول أثار قلقاً واسعاً في أوروبا، وأعاد إلى الواجهة سيناريوهات كانت تُعتبر حتى وقت قريب غير واقعية، مثل تجميد القتال أو القبول الضمني بسيطرة روسيا على أجزاء واسعة من الشرق الأوكراني.

#### الخلفية التاريخية للصراع الروسي الأوكراني

منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، ظلت أوكرانيا تمثل نقطة ارتكاز في التوازن الجيوسياسي بين روسيا والغرب. ومع توسع حلف الناتو شرقاً، بدأت موسكو ترى في كييف تهديداً مباشراً لأمنها القومي. تفاقم التوتر عام ٢٠١٤ بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، ثم اندلاع النزاع في دونباس، حيث أعلنت جمهوريةا دونيتسك ولوغانسك الانفصال بدعم روسي غير مباشر.

السنوات التالية شهدت تصعيداً متدرجاً، وصولاً إلى العملية العسكرية الروسية في فبراير/ شباط ٢٠٢٢، التي اعتبرتها موسكو خطوة استباقية لمنع تحول أوكرانيا إلى قاعدة أطلسية. في المقابل، تبّى

الأمل التي عبّر عنها الوفد الأوكراني.

#### زيلينسكي أمام خيارين أحلاهما مرّ

زيلينسكي، الذي وصل إلى واشنطن طالباً الدعم العسكري، وجد نفسه أمام خيارين أحلاهما مرّ: إما القبول بشروط روسيا، أو مواجهة تهديدات وجودية. ورغم أن أوكرانيا نجحت في إقناع ترامب بتجميد خطوط القتال، إلا أن هذا التجميد لا يعني نهاية الحرب، بل بداية مرحلة جديدة من الضغط السياسي، حيث تتحول كييف إلى ورقة تفاوض بين قوتين عظميين.

العناد السياسي الذي يبديه زيلينسكي يهدد مستقبل أوكرانيا. فرفض التسوية يعني استمرار الحرب، واستنزاف الموارد، وتدمير البنية التحتية، بينما القبول يمنح كييف فرصة لإعادة بناء نفسها، بعيداً عن أوهام الانتصار.

#### قمة بودابست.. تثبيت واقع جديد

الاتفاق المبدئي بين ترامب وبوتين على عقد قمة ثانية في بودابست خلال أسبوعين، يعد فشل قمة الأسكا، يعكس رغبة الطرفين في إيجاد مخرج دبلوماسي للأزمة. هذه القمة، التي قد تكون حاسمة، تمثل فرصة تاريخية لإعادة ترتيب الأوراق، وتثبيت واقع جديد في شرق أوروبا.

من منظور روسي، فإن قمة بودابست يجب أن تكون منصة لتكريس الاعتراف الدولي بسيطرة موسكو على المناطق التي اعتبرها جزءاً من أمنها القومي. أما من منظور أميركي، فهي فرصة لإنهاء حرب مكلفة، دون الدخول في مواجهة مباشرة مع روسيا. وبين هذين المنظورين، تقف أوكرانيا، مطالبة باتخاذ قرار مصيري: إما السلام بشروط واقعية، أو الاستمرار في حرب عبثية.

#### الاتحاد الأوروبي غائب أم متواطئ؟

رغم أن أوروبا هي المتضرر الأكبر من استمرار الحرب، فإن موقف الاتحاد الأوروبي بدا باهتاً في هذه المرحلة. بروكسل لم تكن حاضرة في اللقاء، ولم

المناورات الروسية الهندية المشتركة «إندرا ٢٠٢٥»، التي نُفذت من ٦ إلى ١٥ أكتوبر/ تشرين الأول، في ميدان تدريب ماهاجان بالهند. كان هدفها الرئيس تحسين تكتيكات مكافحة الإرهاب والتنسيق القتالي بين الجيشين. وقد تدرب الجنود على تحرير قرية محتلة ومدنيين، وتبادلوا أيضاً خبرات قتالية فريدة في الصراعات الحديثة، بما في ذلك استخدام الطائرات المسيّرة وأنظمة الحرب الإلكترونية. وقال القائد العام السابق لأسطول المحيط الهادئ، الأميرال سيرغي أفاكينانس: «يُعدّ إجراء مناورات «إندرا» بانتظام في الظروف العسكرية والسياسية الحالية أمراً بالغ الأهمية وله بُعد رمزي». وأضاف: «إجراء مثل هذه المناورات يُعد رمزاً لسياسة الهند الخارجية المستقلة. إنها (الهند)

دولة ذات رؤية مستقلة للتنمية العالمية. ومن الأهمية بمكان أن تُجرى هذه المناورات في ظل ترويج مزاعم عن انهيار مجموعة بريكس.. كلا البلدين (روسيا والهند)، العضوين المؤسسين لمجموعة بريكس، يُظهران نهجاً مستقلاً تماماً في مواجهة ضغوط الولايات المتحدة». وأضاف أفاكينانس أن التدريبات التقليدية التي تُجرى بانتظام

أصبحت الآن بمثابة إشارة واضحة إلى أن «أياً من الجانبين لن يستسلم للضغوط الأمريكية وسوف ينتهجان سياسة مستقلة». وهكذا في وقت تتصاعد فيه المنافسة بين القوى الكبرى في آسيا، تتحول مناورات «إندرا ٢٠٢٥» بين روسيا والهند إلى مؤشر إستراتيجي على التحولات الإقليمية أكثر من كونها تدريبات عسكرية عادية.



## مناورات «إندرا ٢٠٢٥».. اختبار إستراتيجي للحالف الهندي الروسي

### ● أخبار قصيرة



### بروكسل تقترح إصدار إعلان يسمح بتفتيش «أسطول الظل» الروسي

حثت الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، الذراع الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي، الدول الأعضاء على دعم إصدار إعلان بحري سيسمح لدول التكتل بالمشاركة في ترتيب عمليات تفتيش لـ«أسطول الظل» الروسي من ناقلات النفط.

وجاء في ورقة المعلومات الأساسية الصادرة عن الدائرة، أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تظهر زخماً متجدداً لإجراءات إنفاذ أكثر قوة للتصدي لأسطول الظل». وقالت الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية إن التقديرات تشير إلى أن «أسطول الظل» يتراوح قوامه بين ٦٠٠ و ١٤٠٠ سفينة»، وفرضت بروكسل عقوبات على أكثر من ٤٠٠ سفينة، بالإضافة إلى كيانات تُمكن الأسطول من العمل.

### سياق عالمي على المعادن النادرة يرفع أسهمها

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أن الولايات المتحدة دخلت في سياق اقتصادي وإستراتيجي محموم مع الصين للسيطرة على سوق المعادن الأرضية النادرة، في وقت تتصاعد فيه المخاوف من تحوّل هذه الموارد إلى ورقة ضغط جيوسياسية ضمن الصراع بين القوتين الاقتصاديتين الأكبر في العالم.

وأوضحت الصحيفة أن إدارة ترامب تخطط لوضع سقف للأسعار وإنشاء احتياطي إستراتيجي من المعادن الأساسية، إضافة إلى الاستحواذ على حصص مباشرة في الشركات المنتجة داخل الولايات المتحدة وخارجها، في محاولة لبناء سلاسل توريد مستقلة عن الصين. ووفق الصحيفة، فإنّ هذا التحرك الأميركي أحدث موجة صعود غير مسبوقة في أسهم شركات التعدين، إذ تضاعفت قيمة أسهم عدد من شركات المعادن الأسترالية المدرجة في البورصة الأميركية في الأشهر الأخيرة، مع ارتفاعات متتالية في مؤشرات شركات المعادن الأساسية الأخرى مثل الليثيوم والكوبالت والجرمانيوم.

وختمت الصحيفة تقريرها بالتأكيد أن سياق أبحاث الدفاع والفضاء بات يُمثل فصلاً جديداً من الصراع الاقتصادي بين واشنطن وبكين، إذ تسعى الأولى إلى تحصين أمنها الصناعي والتكنولوجي، فيما تستخدم الثانية هيمنتها على سلاسل التوريد كأداة ضغط في مواجهة الضغوط الأميركية المتصاعدة.

### كوريا الجنوبية تعتزم رفع إنفاقها الدفاعي

أعلن رئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونغ، امس الاثنين، أنّ بلاده ستخصص ميزانية أكبر من المتوقع لتطوير أبحاث الدفاع والفضاء حتى عام ٢٠٣٠، في إطار خطة طموحة تهدف إلى بناء رابع أكبر صناعة دفاعية في العالم. جاءت تصريحات لي خلال افتتاح معرض سيئول الدولي للفضاء والدفاع (اديكس ٢٠٢٥)، وهو أكبر معرض أسلحة في البلاد، حيث عرضت الشركات الكورية أحدث طائراتها المسيّرة وأنظمة الأسلحة المعززة بالذكاء الاصطناعي، بما في ذلك مدافع «الهاتزر» والطائرات الانحزارية المسيّرة.



## قبل الافتتاح الرسمي للبطولة ؛

# الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين .. عدة انتصارات وميداليات لإيران



فقد تغلب فتيان إيران على نظرائهم التايلنديين بالكلبادي بنتيجة ٧٢ – ٢٩، وسيواجه المنتخب الإيراني للكلبادي في مباراته الثانية منتخب بنغلاديش.

نظيره التايلندي بنتيجة ٤٢ – ١٢، وذلك في أول مباراة له بالبطولة. ويعتبر المنتخب الإيراني لهذه الفئة العمرية بكرة اليد من المرشحين لنيل لقب البطولة وحصد الذهبية، وهذا وانتهى اللقاء ان اللذان جريا قبل مباراة إيران بالناتج التالية:

### فتيان إيران بالكلبادي يسحقون منتخب تايلند

بدأ فتيان إيران بالكلبادي مشوارهم بسحق منتخب تايلند، حيث احرزوا فوزاً ثقيلاً على خصمهم واعلنوا منذ البدء انهم اصحاب أحد المراكز الاولى في البطولة بهذه اللعبة.

١٨ عاماً مشوارهن بالكرة الطائرة في دورة الألعاب الآسيوية للشباب بفوز كبير ومستحق على منتخب قطر بثلاثية نظيفة، وانتهت الاشواط الثلاثة بالناتج التالية: «٢٥ – ٦، ٢٥ – ٤، ٢٥ – ٦»؛ ليعطوا إنذاراً شديداً للهجة لكل الفرق المشاركة بالمنافسات؛ مع العلم ان ١٢ فريقاً يشاركون في مسابقات الكرة الطائرة بهذه الدورة.

### فتيان إيران يكتسحون منتخب تايلند بكرة اليد

انطلق قطار فتيان إيران سريعاً بكرة اليد في دورة الألعاب الآسيوية للشباب واكتسح

٢٥٠٢٥م، يوم الاحد؛ حيث واجه «يوسف باعجقي» في وزن تحت ٦٥ كغم، منافسين من الهند وافغانستان وتغلب عليهما ليتاهل الى نهائي السباق امام خصمه الاوزبكي الذي هزمه، وبذلك تقلد الميدالية الفضية من هذه المنافسات. وفي فئة الفتيات لتحت ٧٠ كغم، فازت «مهسا برزكر» على منافستها الفلبينية، وتأهلت الى نصف النهائي، لكنها خسرت امام منافستها الفرغيزية لتكتفي بالميدالية البرونزية من هذه البطولة.

### فتيات إيران للكرة الطائرة يهزمن نظيرتهن من قطر

بدأت فتيات إيران للفئة العمرية تحت

الوفاق/ انطلقت منافسات الألعاب الآسيوية للشباب ٢٠٢٥ في البحرين امس الاول الاحد بشكل غير رسمي – حيث ان الافتتاح الرسمي للبطولة سيكون يوم غد الاربعاء – واستطاع ممثلو إيران منذ اليوم الاول تحقيق الانتصارات وإحراز الاسمة والميداليات. وتشارك إيران بهذه الدورة من البطولة با ٢٣ رياضياً ورياضية في ٢٢ فعالية رياضية. فقد احرز المنتخب الإيراني لرياضة الكوراش، ميدالية فضية واحدة واخرى برونزية عبر مشاركته في منافسات دورة الألعاب الآسيوية للشباب ٢٠٢٥ المقامة بالبحرين. واقامت منافسات رياضة الكوراش في اطار الدورة الثالثة للألعاب الآسيوية للشباب

تحت ٢٣ عاماً في صربيا ..

## إيران تشارك بعشرة أوزان في كأس العالم بالمصارعة الرومانية



الوفاق/ انطلقت يوم أمس الاثنين منافسات بطولة كأس العالم بالمصارعة الرومانية للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً في مدينة «نوي ساد»

بصربيا.

وتشارك إيران في هذه المنافسات بعشرة أوزان وعلى النحو التالي: في وزن ٥٥ كغم: آرمين شمسي بور. في وزن ٦٠ كغم: سجاد عباس بور. في وزن ٦٣ كغم: محمدجواد ابوطالي. في وزن ٦٧ كغم: احمد رضا محسن نجاد. في وزن ٧٢ كغم: ايمان محمدي. في وزن ٧٧ كغم: آهورا بوريري. في وزن ٨٢ كغم: ابو الفضل مهيدي. في وزن ٨٧ كغم: غلامرضا فرخي. في وزن ٩٧ كغم: محمدهادي صيدي. وفي وزن ١٣٠ كغم: فردين هدايي.

لبطولة كأس العالم في مصر ؛

## «مينا حيدري» تحصد الحصة العاشرة لإيران في الكاراتية

حصل للمشاركة في بطولة العالم بمصر وهي «فاطمة صادقي في الكاتا الفردية، مينا حيدري في وزن اقل من ٦٨ كغم، اميررضا بيزروني في وزن اقل من ٦٧ كغم». وقبل ذلك كانت قد حصلت على حصة المشاركة في بطولة العالم كل من «سارا بهمنيار في وزن اقل من ٥٠ كغم، فاطمة سعادي في وزن اقل من ٥٥ كغم، آتوسا غلشادن جادي في وزن اقل من ٦١ كغم»، أما في فئة الرجال «علي مسكيني في وزن اقل من ٦٠ كغم، مرتضى نعمتي في وزن اقل من ٧٥ كغم، مهدي خدابخشي في وزن اقل من ٨٤ كغم، صالح ابادزي في وزن أكثر من ٨٤ كغم».

تغلبت حيدري على جميع منافساتها لتحصد حصة المشاركة في بطولة العالم بمصر، فقد فازت مينا على منافسات من «جمهورية التشيك، بيلاروسيا، فنلندا وكولومبيا». وبعد نهاية منافسات باريس اصبحت إيران تشارك في بطولة العالم بمصر في فعاليات الكوميتة للرجال بجميع الاوزان، وفي فئة السيدات حصلت إيران على اربع حصص في الكوميتة الفردية وحصة واحدة في الكاتا الفردية؛ وبهذا تكون إيران قد حصلت على خمس حصص للرجال ومثلها للسيدات. وفي ختام مسابقات باريس حصلت إيران على ٣

الوفاق/ خطفت «مينا حيدري» الحصة العاشرة والاخيرة لإيران في بطولة العالم الكاراتية والتي ستجري منافساتها في مصر. ففي اليوم الاخير من المسابقات الدولية بالكاراتية في باريس وبمنافسات وزن اقل من ٦٨ كغم،



## وزير السياحة والتراث الثقافي:

# يتركز اهتمامنا على المجال الحضاري للنوروز والخليج الفارسي والدول الإسلامية

من سوق السياح الصينيين مقارنة بالدول المجاورة قليلة، ويجب أن نزيد هذه الحصة من خلال تحديد الأهداف بدقة والتركيز على الصين. كما يجري التخطيط لإنشاء مكاتب خدمات السفر في هذا البلد. روسيا أيضاً من الوجهات السياحية المهمة المستهدفة لإيران، ونظراً للإمكانات الطبيعية للبلاد، بما في ذلك السياحة الصحراوية، يمكن توسيع التعاون السياحي مع هذا البلد. وفي الختام، أكد صالحى أميري: أي برنامج يُقام في الدول المستهدفة في مجال السياحة والتواصل مع الإيرانيين المقيمين، سددمه وزارة التراث الثقافي. وإذا تم تعزيز جزء من إمكانات منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية في هذا المسار، سنشهد تطورات إيجابية في السياحة الإيرانية.

بالتعاون، وقد تم تسيسر المسارات. كما أن جورجيا تعاون ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في السابق. ويضم مجال النوروز دولاً مثل تركيا، باكستان وأفغانستان، والتي لها أهمية خاصة. أفغانستان لديها طاقات كبيرة يجب ألا نتغافل عنها، باكستان تتمتع بعمق ثقافي مشترك مع إيران، ويجب مراجعة وتعزيز التعاون الثقافي مع هذا البلد. كما أن إعادة بناء العلاقات السياسية مع مصر وفرت أرضية مناسبة لتوسيع التعاون الثقافي والسياحي. بالإضافة إلى ذلك، فإن إندونيسيا وماليزيا أيضاً مهمتان بتطوير السياحة الدينية مع إيران، ومن المتوقع أن تزداد التفاعلات السياحية مع هذه الدول في المستقبل القريب. وأكد على أهمية الأسواق السياحية في شرق آسيا وشمال أوراسيا قائلاً: حصة إيران

وأضاف: إذا شعر الإيرانيون بالأمان، سيكون جذب وعودة رؤوس الأموال لا مثيل له.

### هدفنا جذب ١٥ مليون سائح في نهاية الخطة السابعة

وقال وزير التراث الثقافي بشأن أهداف السياحة في إيران: قبل الحرب الصهيونية المفروضة ضد إيران، كان هدفنا جذب ١٥ مليون سائح في نهاية الخطة السابعة للتنمية. الآن يتركز اهتمامنا على المجال الحضاري للنوروز والخليج الفارسي مع أولوية للعراق، الكويت، البحرين، الدول الإسلامية، مصر، إندونيسيا، ثم الصين، الهند وروسيا، آسيا الوسطى، القوقاز ومجال النوروز هي السلة الرئيسية للسياحة لدينا. وأشار إلى التعاون الإقليمي: أوزبكستان رحبت

لمفهوم إيران الثقافية. كما أننا ملزمون بربط الإيرانيين في الخارج بالداخل. عدد الإيرانيين المقيمين خارج البلاد يتراوح بين ٧ إلى ٩ ملايين شخص، وقد تم تشكيل المجلس الأعلى للإيرانيين بمهمة من الأجهزة المختلفة لتحقيق هذا الهدف. وأكد قائلاً: «الانسجام هو عامل الحياة السياسية»، وأضاف: اليوم نواجه مجموعة من الأعداء في المجالات السياسية والإعلامية والعسكرية، لذلك يجب أن نركز على الحفاظ على رأس مال الإيرانيين في الخارج وتعزيز انتمائهم للوطن. وأعلن صالحى أميري عن تشكيل أربعة فرق عمل متخصصة في مجالات السياحة والتعليم والتكنولوجيا، القانونية والتقنصلية، والاقتصادية وجذب رؤوس أموال الإيرانيين،



اليوم هي خلق الأمل». وأضاف: بعد الحرب الصهيونية المفروضة ضد بلادنا، أهم عمل لنا هو تعزيز الفخر العام، والنشاط الاجتماعي، وتقوية الانتماء لإيران، والنظام، والثورة والمجتمع الإيراني.

### التركيز على الإيرانيين في الخارج وبناء صورة إيران العالمية

وأضاف صالحى أميري: خلال العام الماضي ركزنا على تعزيز ارتباط وانتماء الجيل الشاب

الوفاق/ قال وزير السياحة والتراث الثقافي: قبل الحرب الصهيونية المفروضة ضد إيران كان هدفنا جذب ١٥ مليون سائح في نهاية البرنامج السابع. الآن تركيزنا ينصب على المجال الحضاري للنوروز والخليج الفارسي مع أولوية للعراق، الكويت، البحرين والدول الإسلامية. وأشار سيد رضا صالحى أميري، في لقائه مع رئيس منظمة الثقافة والاتصالات الإسلامية والمستشارين الثقافيين الموفدين إلى خارج البلاد، قال: «أهم حاجة في المجتمع الإيراني

## قرية بالنغان التاريخية.. الجوهرة الخفية في محافظة كردستان

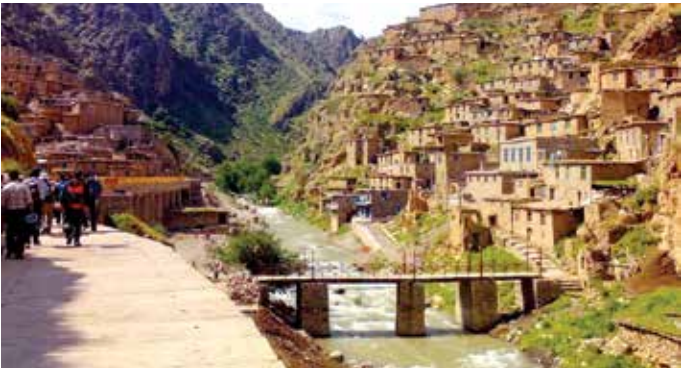
### قرية بالنغان تاريخياً

قرية بالنغان ليست مجرد وجهة سياحية، بل هي كثر من التاريخ والحضارة القديمة في قلب جبال شاهو. وفقاً للأدلة الأثرية والنصوص التاريخية، يعود تاريخ القرية إلى ما قبل الإسلام وحتى إلى عصر الميديين؛ حينما كانت هذه المنطقة تُعتبر واحدة من النقاط الاستراتيجية في المنطقة. وجود بقايا قلعة قديمة، وجسور تاريخية، ومقبرة عليها نقوش حجرية بالخط الكوفي، يدل على إقامة الإنسان في هذه المنطقة..

### أجمل الأماكن السياحية في القرية: البيوت المتدرجة والنسيج التاريخي للقرية:

في قرية بالنغان التاريخية، بُنيت البيوت بشكل متدرج على سفوح الجبال، بحيث يكون سطح كل بيت فناء للبيت الذي يعلوه. هذا النمط المعماري الفريد ليس جميلاً فقط، بل عملي وذكى أيضاً في مواجهة انحدار الجبال الشديد. **نهر تنغيور:** هذا النهر الصافي الذي ينبع

الوفاق/ في قلب الجبال الخضراء والمرتفعة غرب إيران، وفي مكان ما على الحدود بين محافظتي كرمانشاه وكردستان، تتألاً قرية بالنغان كجوهرة خفية. هذه القرية المدرجة التي تستحق لقب «ماسولة كردستان» بحق، بطبيعتها البكر، ومعمارها الفريد، وثقافتها الغنية، تُعد واحدة من أبرز المعالم السياحية المميزة في المنطقة. وتحتضن قرية بالنغان السياحية، بطبيعتها الفريدة وهندستها المعمارية المتدرجة، ومناظرها الجبلية الخلابة، وأنهارها الغزيرة، ونسيجها التاريخي وأثارها القديمة، كنزاً من المعالم الطبيعية والتاريخية. وتُعد واحدة من أبرز وجهات السفر في غرب إيران. تقع قرية بالنغان على ارتفاع حوالي ١٠٢٠ متراً فوق سطح البحر، وتتمتع بمناخ جبلي معتدل، مما يجعلها وجهة مثالية للسفر في فصلي الربيع والصيف.



الرومانيزم، وأمراض الجهاز التنفسي والجلد. **مقبرة بالنغان:** تضم المقبرة الهادئة في بالنغان جانباً آخر من التاريخ الغني للقرية المدرجة في محافظة كردستان، والتي تستحق الاهتمام. تقع هذه المقبرة القديمة بجوار القرية، وترجع بعض شواهد قبورها إلى القرون الماضية، بين القرنين السابع والثامن الهجري.

الأحجار القديمة والبسيطة الموضوعة على القبور تعكس ثقافة وتقاليده وعادات أهل هذه القرية، وتشبه ما هو موجود في المناطق الأخرى. بعض هذه الشواهد تحمل رموزاً من الثقافة المحلية والمعتقدات الدينية لسكان بالنغان، والتي ورثوها عن أجدادهم.

بالنظر إلى قدم قرية بالنغان الذي يعود إلى ما قبل الإسلام، من المتوقع أن يكون مقبرتها أيضاً ذات تاريخ طويل. يمكن اعتبار هذه المقبرة الآن واحدة من القلائل التي بقيت من حياة الأسلاف والتراث الثقافي لهذه القرية. كثير من السياح الذين يزورون قرية بالنغان يضعون زيارة هذه المقبرة ضمن برنامجهم للتعرف عن قرب على تاريخ بالنغان وثقافة سكانها.

الوصول إلى هذه البنايع، يلاحظ لون مياهها الخارجة والذي يميل بشكل ملحوظ إلى اللون الأبيض الحليبي؛ ويبدو أن سبب هذا اللون هو وجود مواد حديدية وكبريتية في المياه. ومن المهم الإشارة إلى أن شرب المياه التي تحتوي على مواد كبريتية مفيد لصحة الإنسان. بشكل عام، يمكن أن يكون شرب مياه هذه البنايع مفيداً وشفافاً للأشخاص المرضى والمصابين ببعض الأمراض الجلدية، وأمراض

ينابيع سيد علاء الدين، خاتون وشيته. تصب ينابيع بالنغان في نهرى سيروان وتنغيور. وتعتبر في الواقع مصدر هذين النهرين. مياه هذه البنايع غنية بالمعادن والمواد المفيدة، ويمكن الاستمتاع بطعم المياه العذب لهذه البنايع الصافية عند شربها. على بعد عشرة كيلومترات شمال غرب بالنغان، وفي مرتفعات سفوح جبال قرية غواز، توجد ينابيع مياه معدنية أخرى. عند





في «يوم الوفاء لأهل الوفاء» ووسط مشهد شعبي حاشد

## اليمن يودّع الشهيد الغماري على درب الفتح الموعود والجهاد المقدس

في صورة جسدت وحدة الميدان والدم، ودّعت اليمن رئيس الأركان العامة الشهيد الفريق الركن محمد عبد الكريم الغماري، وسط حضور رسمي وشعبي واسع في ما أطلق عليه «يوم الوفاء لأهل الوفاء». بلوره أكد مفتي الديار اليمنية العلامة السيد شمس الدين شرف الدين أن ما يقوم به العملاء والخونة من تعاون مع العدو الصهيوني والأمريكي يُعد ردةً صريحة عن الإسلام وخروجاً عن صف الأمة.

في حين أشاد القائم بأعمال رئيس الوزراء بحكومة التصريف والبناء اليمنية، العلامة محمد مفتاح، بالمواقف الإيمانية والجهادية العظيمة التي جسدها الشهيد القائد هاشم الغماري

### وداع ممزوج بالحنن والفخر

وفي صباح امتزج فيه الحزن والفخر، غصبت ساحات ميدان السبعين وجامع الشعب بالآلاف من اليمنيين الذين

توافدوا منذ أولى ساعات الفجر البارد لتشيع الفريق الركن محمد عبد الكريم الغماري، القائد الجهادي الذي نذر حياته ومماته لله، وللدود عن المستضعفين في الأمة والدفاع عن فلسطين، فكان خبر مستثمر على دروب الشهادة الموصلة للعزة والكرامة.

كانت الصور المرفوعة والرايات القرآنية تتمايل مع أصوات وهتافات الحشود، وكان السماء نفسها تشارك في وداع بطل صنعته السماء بعناية الثقافة القرآنية وجوهر الرسالة الخاتمة، على نهج آل البيت عليهم السلام في الخروج على الظالمين والطواغيت في كل زمان ومكان. كل شارع وكل ممر في صنعاء المؤدي إلى ميدان السبعين عج بالوجوه المتيقظة، ورجال الأمن، ومن كبار السن إلى الصغار، ومن زعماء القبائل إلى علماء الدين، ومن العسكريين إلى المواطنين العاديين، جميعهم متحدون في رسالة وفاء لا تضاهي، وترسم لوحة جديدة

مشرفة لتاريخ يكتبه العظماء بدمائهم وتضحياتهم وصدقهم ووفائهم لله ولرسوله (ص) وللذين آمنوا.

وسط الميدان، عكس المشهد مراسيم روحية وجاهدية متكاملة؛ فرق التشيع واللجان التنظيمية شكلت صفوفًا متراصّة بعناية، والتوجيه المعنوي مستمر على أيدي الضباط المتطوعين، فيما تتردد في الميدان هتافات العهد على مواصلة الطريق الذي رسمه الشهيد الغماري.

وشدّد المشاركون على أن غياب القائد الغماري جسدياً لن يثن عزيمة القوات المسلحة اليمنية والشعب اليمني المجاهد العظيم، ولن يغيّر الموقف الوطني، وأن إرثه العسكري والتكتيكي سيستمر عبر تلاميذه وزملائه في قيادة المعركة.

ووصف الحاضرون الشهيد بأنه مهندس المعركة وحجر الزاوية في بناء الجيش اليمني الحديث، حيث جمع بين الاحتراف

العسكري والبصيرة الاستراتيجية والبعد الإنساني الذي أكسبه احترام اليمنيين جميعاً، حتى من لم يلتقوه شخصياً.

### مراسم تشييع مهيب

في التفاصيل، شهدت العاصمة اليمنية صنعاء، الإثنين، مراسمة تشييع الشهيد الجهادي الكبير الفريق الركن محمد عبد الكريم الغماري في ميدان السبعين وجامع الشعب، وسط حضور رسمي وشعبي واسع، غصّت به الساحات والمداخل المؤدية إلى الميدان.

وتوافدت الجموع منذ ساعات الصباح الأولى من يوم الإثنين، وهي تحمل صور الشهيد ورايات المشروع القرآني، في مشهد مهيب عبّر عن وفاء اليمنيين لقائده أفضى حياته في بناء القوات المسلحة وتعزيز قدرات الردع والدفاع عن فلسطين والأمة.

وانطلقت المراسم في «يوم الوفاء لأهل الوفاء» بمشاركة مئات آلاف المشيعين

القادمين من مختلف مديريات أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية، حيث تدفقت الحشود إلى مداخل الميدان وهي ترفع أعلام الجمهورية ورايات المشروع القرآني، فيما تواصلت الوفود الرسمية والشعبية والعشائرية والحزبية وصولاً إلى ساحات جامع الشعب وميدان السبعين. ولم يكن المشهد مجرد توديع للشهيد، بل تجديداً للعهد والوفاء لقيم الجهاد والمقاومة؛ إذ بدت الاستعدادات التنظيمية واضحة من خلال لجان التشييع وتشكيل الصفوف والتوجيه المعنوي، بينما عبّرت المظاهر الشعبية الحاشدة والقبور الرمزية عن عمق الحزن وصدق الوفاء.

### المشاركون يعلنون الوفاء والعهد في كل ميادين النضال

وأكد المشاركون أن تشييع الغماري ليس وداعاً فحسب، بل إعلان عهد ووفاء متجدد في كل ميادين النضال، مشيرين إلى أن الشهيد مقلّ نموذج القائد المخلص الذي كرّس حياته في سبيل الوطن وقضايا الأمة. وأوضح ضباط تخرّجوا على يديه أنه كان أياً ومعلمائنا جيشاً عقائدياً مؤمناً يمتلك خبرات وقدرات ميدانية نقلت القوات اليمنية إلى مستوى جديد في مواجهة قوى العدوان، مجددين العهد على مواصلة درب الذي رسمه حتى تحقيق النصر والفتح الموعود.

### كلمة لمفتي الديار اليمنية

في غضون ذلك أكد مفتي الديار اليمنية العلامة السيد شمس الدين شرف الدين أن ما يقوم به العملاء والخونة من تعاون مع العدو الصهيوني والأمريكي يُعد ردةً صريحة عن الإسلام وخروجاً عن صف الأمة، مشدداً على أن من يعرف بوجود متعاون مع العدو ولم يبلغ السلطات الشرعية يُعد شريكاً في الجريمة.

وفي كلمته خلال مراسم تشييع الشهيد الجهادي الكبير الفريق الركن محمد عبد الكريم الغماري، أشار المفتي إلى أن هذا المصاب الجلل يأتي في إطار الابتلاء الإلهي الذي يصيب المؤمنين في طريق الله ونصرة المستضعفين، مستشهداً بقوله تعالى: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ...». وأوضح أن السكوت عن المجرمين والمتواطئين مع أعداء الأمة خيانة دينية ووطنية، داعياً إلى محاسبة كل من يثبت عليه التورط أو التستر، قائلاً: «من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين...».

وبيّن المفتي أن من يتعاون مع العدولا يجوز الدفاع عنه أو الشفاعة له، مؤكداً أن من يفعل ذلك يكون قد شاركه في الإثم.

وختم العلامة شرف الدين كلمته بالدعاء للشهيد الغماري ورفاقه بأن يتقبلهم الله في عِلين، مؤكداً أن دماء الشهداء ستبقى

منارةً تهدي الأحرار في طريق التحرر والكرامة حتى يتحقق وعد الله بالنصر.

### «الغماري صنع معادلة الردع والانتصار»

من جهته أشاد القائم بأعمال رئيس الوزراء بحكومة التصريف والبناء اليمنية، العلامة محمد مفتاح، بالمواقف الإيمانية والجهادية العظيمة التي جسدها الشهيد القائد هاشم الغماري، مؤكداً أن تشييعه يمثل محطة تاريخية تجسّد وفاء هذا الشعب لرجاله العظماء، وعنواناً للولاء الصادق لمشروع الشهادة والانتصار. وفي كلمة ألقاها خلال مراسم التشييع، قال مفتاح: «نودّع اليوم رجلاً من كبار عظماء هذه الأمة، رجلاً تميّز بصفاء النية، وصدق الإخلاص، وسموّ الهدف»، مضيفاً: «لقد كان الشهيد الغماري في مقدمة الميدان، قائداً ومجاهداً وصاحب بصيرة نافذة، لا يتأخر عن واجب، ولا يتوانى عن عطاء».

وأشار إلى أن الشهيد الغماري كان من أبرز القيادات المؤسسة للهيكّل العسكري الجديد في اليمن، وشكّل مع رفاقه في القوات المسلحة نموذجاً للولاء، والالتزام، والفتاء. وأكد أن استهداف الغماري من قبل قوى العدوان لم يكن وليد اللحظة، بل نتيجة طبيعية لمكانته المؤثرة في صناعة الانتصارات، قائلاً: «يكفيه شرفاً أن أعداء الأمة جميعاً اجتمعوا على استهدافه، وهذه وحدها شهادة عظيمة على حجم هذا القائد الذي أريق خصومه وألهم شعبه». وأوضح قادة سياسيون وعسكريون أن القدرة التكتيكية التي أظهرها الشهيد الغماري ورفاقه في المعارك البحرية والبرية والجوية أضرت بموازين القوى لدى الأعداء، وأجبرت القوى الكبرى على إعادة حساباتها الاستراتيجية، مؤكداً أن اليمن قادر على مواجهة أي اعتداء بفضل التخطيط الاستراتيجي والقيادة الجماعية التي رسخها الشهيد.

### مراسم الصلاة على جثمان الشهيد

وبدأت مراسم الصلاة على جثمان الشهيد في جامع الشعب، ثم نقل إلى ميدان السبعين لإقامة مراسم التشييع الرسمية، قبل موارثته في الثرى إلى جوار الشهيد الرئيس صالح الصماد، في لفنة رمزية تعبّر عن وحدة القادة الشهداء في درب الجهاد والكرامة.

وكانت القوات المسلحة اليمنية، قد رُفّت الشهيد الغماري شهيداً على طريق القدس، مشددةً على أن «العدو الصهيوني سيدفع ثمن جرمته».

وأشارت إلى أن «الغماري استشهد وهو في سياق عمله الجهادي وأداء واجبه الإيماني شهيداً سعيداً ضمن قافلة العظماء الشهداء على طريق القدس»، مشيرة إلى أن من بين الشهداء نجله حسين، البالغ ١٣ عاماً، وعدد من مرافقيه الذين ارتقوا خلال العدوان على البلاد.



### الاحتلال يستولي على أراضي في نابلس

من جهة أخرى قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن قوات الاحتلال الصهيوني استولت على نحو ٧٠ دونماً من أراضي عدة قرى فلسطينية في نابلس. وذكرت الهيئة، على موقعها الإلكتروني، أن «سلطات الاحتلال استولت على ٧٠ دونماً (الدونم يساوي ألف متر مربع) و١٤٧ متراً مربعاً، من خلال أمر وضع يد لأغراض عسكرية وأمنية من أراضي قرى؛ قريوت، والنابلس الشرقي، والساوية، في محافظة نابلس». وأوضحت أن الغرض من ذلك «إقامة منطقة عازلة حول مستوطنة عيلي».

العمر (٢٢ عاماً)، بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار عليه وأصابوه في قدمه، خلال تواجده قرب جدار الفصل العنصري في بلدة الرام. كما اقتحمت قوات الاحتلال، صباح الإثنين، حي الشيخ جراح، وبلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ومستوطنيه، اقتحموا حي الشيخ جراح شمال البلدة القديمة، فيما اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال، بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وفجراً، اعتقلت قوات الاحتلال، الشاب سعيد مصطفى داود من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس، بعد اقتحام منزله في بيت دقو، والعبث بمحتوياته.

تلقي العلاج، كما تُبقي على آلاف العالقين الفلسطينيين في الخارج دون إمكانية للعودة إلى القطاع. وأنهى الاتفاق حرب إبادة جماعية بدأتها قوات العدو الصهيوني بدعم أميركي في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وخلفت ٦٨ ألفاً و١٥٩ شهيداً، و ١٧٠ ألفاً و ٢٠٣ مصابين، معظمهم أطفال ونساء، وألحقت دماراً شمل ٩٠٪ من البنى التحتية المدنية في القطاع.

### حاجات ومطالبات

من جهته أكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم فليتنر، أن هناك حاجة ماسة لمزيد من الجرافات والآليات الثقيلة للمساعدة في انتشال الضحايا من تحت الركام وإعادة إعمار قطاع غزة. وعن المعابر، أفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الصهيوني فتحت معبري كرم أبو سالم وكيسوفيم الإثنين لاستئناف إدخال شاحنات المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وذلك بعد توقفها الأحد زمناً مع خرق صهيوني للمهدنة. ورغم فتح المعابر المذكورة، تواصل قوات الاحتلال إغلاق معبر رفح البري مع مصر، مانعة سفر المرضى والجرحى إلى الخارج

## ٣ شهداء في غزة.. واستهداف مدارس تؤوي نازحين

يونس ورفح. وأضاف أن فرق الدفاع المدني رصدت تعمد الاحتلال استهداف مدارس تؤوي نازحين، مما يفاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع. وفي هذا السياق أعلن مستشفى العودة، أنه استقبل خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٢٤ شهيداً و ٧٤ مصاباً، جراء قصف طائرات الاحتلال الصهيوني مخيمات وسط قطاع غزة، في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار.

### مباحثات وتبريرات

وكانت مصادر فلسطينية أكدت، أن اتصالات الوسطاء نجحت في إعادة الأوضاع بغزة إلى اتفاق وقف إطلاق النار، وأضافت أن هناك مباحثات جارية لوضع آلية ملزمة لمعالجة أي خروج مقبلة في قطاع غزة. من جهتها زعمت قوات الاحتلال الصهيوني، أنها رصدت مجموعتي مسلحين تجاوزتا الخط الأصفر واقتربتا من قواتها في الشجاعة وأطلقتا النار عليهما.

وفي سياق متصل بالأوضاع الإنسانية قالت بلدية خان يونس، إنها تعاني من تدمير شبكات المياه والصرف الصحي. وقالت إن ٣٠٠ كيلومتر من أصل ٤٠٠ كيلومتر من شبكة

في اليوم الـ ١١ من اتفاق وقف إطلاق النار، أفادت وسائل إعلام بسماع دوي ٣ انفجارات شرقي مدينة خان يونس (جنوبي قطاع غزة)، وأن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت قصفاً مدفعياً شرق مدينة دير البلح. كما أكدت مصادر طبية في قطاع غزة استشهد ٣ فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في حي التفاح (شرقي مدينة غزة). وفي الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني نحو ٢٢ فلسطينياً بينهم امرأة. وذلك خلال شنتها اقتحامات عدة لمدن وقرى.

### خرق صهيوني واضح في غزة

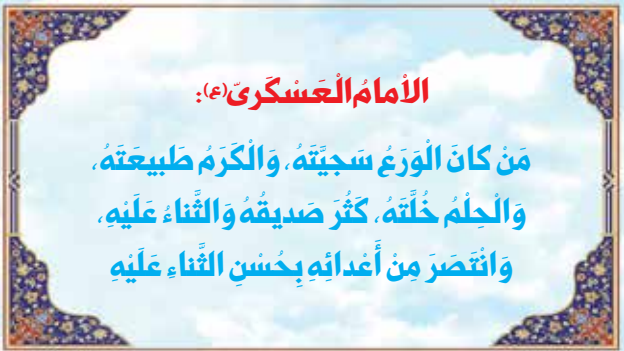
في التفاصيل، أفاد مصدر طبي في المستشفى المعمداني، استشهد ٣ فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال الصهيوني أثناء عودتهم لتفقد منازلهم في منطقة الشعب بحي التفاح شرقي مدينة غزة، في خرق صهيوني واضح لاتفاق وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب بالقطاع. من جهته، أكد الدفاع المدني في قطاع غزة أن قوات الاحتلال الصهيوني انتهكت وقف إطلاق النار بقصفها مناطق في وسط القطاع وخان





**صحيفة إيران**  
**في العالم العربي**  
**وصحيفة العالم**  
**العربي في إيران**

<b>«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»</b>
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
<div><ul style="list-style-type: none"><li>مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبيان</li></ul></div>
<div><ul style="list-style-type: none"><li>رئيس التحرير: مختار حداد</li></ul></div>
العنوان: <span>إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨</span>
الهاتف: <span>٥٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ </span> <span> </span> <b>الفاكس:</b> <span>٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣+ </span> <span> </span> <b>الفاكس:</b> <span>٩٨٢١ / ٨٨٧٤٨٨٠٠+ </span> <span> </span> <b>الإشتركاات:</b> <span>٩٨٢١ / ٨٨٧٤٨٨٠٠+ </span> <span> </span> <b>تلفاكس الإعلانات:</b> <span>٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ </span> <span> </span> <b>عنوان الوفاق على الإنترنت:</b> <span>www.al-vefagh.ir</span>
البريد الإلكتروني: <span>al-vefagh@al-vefagh.ir</span>
<div><ul style="list-style-type: none"><li>الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية</li></ul></div>



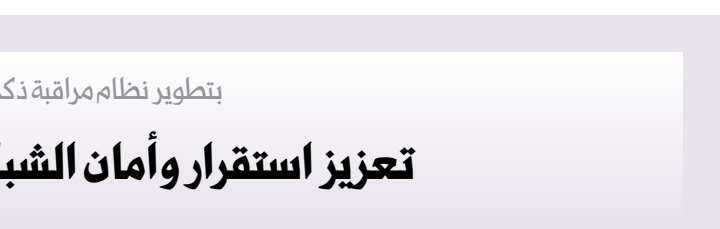
يُستخدم لمرضى زراعة الكلى

## متخصصون في شركة معرفية إيرانية ينتجون دواء لـ«سيروليموس»



**الوفاق/** نجح متخصصون في شركة معرفية إيرانية في إنتاج جزيء دواء لـ«سيروليموس» يُستخدم لمرضى زراعة الكلى، والذي يسهم، إلى جانب تقليل رد فعل جهاز المناعة في الجسم وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الأدوية، في توفير ٣/٥ مليون دولار سنوياً من العملة الصعبة.

وأشار الدكتور فضل الله حيدرنجاد، المدير التنفيذي للشركة المعرفية العاملة في مجال الصناعات الدوائية، إلى خبرة تمتد لأربعة عقود في هذا المجال، قائلاً: مؤخرًا، دخلنا في مجال إنتاج المنتجات البريويوتيكية، ويتم إنتاج هذه المنتجات بهدف زيادة مستوى الكائنات الحية الدقيقة النافعة في الجسم، حيث إن الجسم يحتوي بشكل طبيعي على كائنات دقيقة تعزز المناعة والصحة. وعندما تنخفض مستويات هذه الكائنات، تزداد احتمالية



بتطوير نظام مراقبة ذكي للألياف الضوئية؛

## تعزيز استقرار وأمان الشبكة الوطنية للمعلومات



التقديرات أن استخدام هذا النظام يمكن أن يقلل تكاليف الصيانة بنسبة تصل لـ ٥٠ ٪، ويختصر زمن إصلاح الأعطال بشكل ملحوظ. وأشار هذا النشاط في مجال التكنولوجيا إلى القدرات الفنية للفريق المطور، قائلاً: شارك خمسة أشخاص بشكل كامل في تصميم وبرمجة البرمجيات والأجهزة لهذا النظام. وعملنا على تصميم المنتج من الناحية البرمجية باستخدام هيكلية الخدمات المصغرة «ميكروسرويس» مع إمكانية التشغيل على البنية التحتية السحابية أو المحلية، بحيث يمكن استخدامه في مراكز البيانات والبنية التحتية للمؤسسات. كما يتم إدارة المستخدمين من خلال التحكم بمستويات الوصول وتحديد الأدوار المختلفة، ويستطيع النظام إرسال التنبيهات بناءً على السياسات المحددة، عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، لإبلاغ مسؤولي الشبكة. وأوضح بيرانوند بشأن الجانب الأجهزي للنظام قائلاً: في هذا

المنتج، تم استخدام تقنية OTDR لمراقبة عدة ألياف ضوئية عن بُعد. ويعدم الجهاز أطوال موجية مختلفة تشمل ١٣١٠ و ١٥٥٠ و ١٦٢٥٥ نانومتر، مما يتيح استخدامه في شبكات الوصول والنقل المتنوعة. كما يمكن تعديل عرض نبضة الليزر من ثلاث نانوثانية إلى ٢٠ ألف نانوثانية، مما يوفر دقة عالية في قياس المسافات القصيرة والطويلة. ويتم تخزين نتائج الاختبارات تلقائيًا في النظام وإرسالها عبر الشبكة إلى برمجية المراقبة، بحيث يتم إصدار التنبيه اللازم في حال رصد أي تغيرات أو اضطرابات. وأكد بيرانوند على تفوق هذا المنتج مقارنةً بالنماذج المحلية المماثلة، قائلاً: في الوقت الحالي، لا يوجد أي نموذج محلي مشابه من حيث الجودة والدقة والكفاءة ونطاق الأداء. وتابع: يمكنه قادر على المنافسة مع المنتجات الأجنبية من حيث القدرات البرمجية والأجهزة، ويمكنه تلبية احتياجات البلاد من استيراد معدات مراقبة الألياف الضوئية بشكل كامل. وقال بيرانوند: يُعد تطوير هذا النظام خطوة هامة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد في تقنيات المراقبة الذكية للشبكات الضوئية، حيث يمكن لهذه التقنية أن تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز مرونة الشبكة الوطنية للمعلومات، وتقليل التكاليف التشغيلية للبلاد في قطاع الاتصالات، وضمان استقرار الخدمات الاتصالية. ونتابع: إن دعم المعاونة العلمية لهذه المشاريع يمهّد الطريق لإنشاء بنية تحتية محلية وآمنة لمستقبل شبكات الاتصال في البلاد.

والكشف عنها، كما انه يمهّد الطريق لتطوير تقنيات محلية في مجال التكنولوجيا الحيوية النانوية (Nano-biotechnology).» وأكدت ملاعباسي أن مجلة «Biosensors & Bioelectronics ٨»، تُعدّ واحدة من أبرز المجلات العلمية الدولية المرموقة في مجال تصميم وتطوير وتطبيق أجهزة الاستشعار الحيوية والأنظمة الحيوية الإلكترونية. وتتبع المجلة نهجا متعدد التخصصات، وتغطي موضوعات في مجالات علوم المواد، والهندسة الإلكترونية، والكيمياء التحليلية، والفيزياء الحيوية، وعلم الاحياء، وتعتبر مرجعا علميا مهما للباحثين العاملين في مجالات التشخيص الحيوي، والرصد البيئي، والعلوم الطبية والتكنولوجيا الكاية. وأشارت في ختام حديثها إلى أن هذا الإنجاز العلمي لباحثي معهد السرطان الوطني التابع لمنظمة الجهاد الجامعي قد تُشرّفي مجلة تحمل معامل تأثير (Impact Factor) قدره ١٠,٠.

الخلايا الحديددي(Ferroptosis)، وموت الخلايا الكاروبتوسين (Cuproptosis)، وذلك باستخدام أساليب قياس اللون (Colorimetric) والتصوير الضوئي الفلوري(Fluorescence).» وأوضحت ملاعباسي، التي تُشرّف على تنفيذ مشروع «الكشف السريع والدقيق عن موت الخلايا»: «تكمّن الميزة المهمة لهذا المستشعر الحيوي في سرعته العالية واحتياجه إلى كمية ضئيلة جداً من العينة، مما يسمح بالتعرف عليه في وقت قصير. كما يتمتع هذا النظام النانوي بالقدرة على مراقبة ورصد مجموعة متنوعة من محفزات موت الخلايا، بما في ذلك الأدوية المضادة للسرطان». وأضافت ملاعباسي: «إن هذه الميزات، إلى جانب التكلفة المنخفضة وسرعة الكشف العالية والاستخدام البسيط، تجعل هذا الإنجاز أداة فعالة لأبحاث الخلايا وفحص الأدوية مقارنة بالطرق التقليدية لقياس موت الخلايا



## زيادة عمر ومتانة تيل الفرامل باستخدام طلاء نانوي ومادة احتكاك نانوية

**الوفاق/** نجحت شركة إيرانية تكنولوجية في زيادة مقاومة تيل الفرامل للتآكل والاحتكاك، وبالتالي إطالة عمرها الافتراضي، من خلال إنتاج طلاء نانوي لسطح التيل ومادة احتكاك ذات تركيب نانوي.

وأشار محمدحسن آخوندیان، مدير التسويق والمبيعات في الشركة التكنولوجية، إلى إنجازين جديدين للشركة، وقال: إن هاتين التقنيتين تمثلان في الطلاء النانوي لسطح التيل وتركيبات نانوية في مادة الاحتكاك، وقد وصلنا على التوالي إلى مرحلة الإنتاج الصناعي والتحضير النهائي.

وتساهم تقنية الطلاء النانوي في زيادة المقاومة ضد التآكل وتقليل تكلفة عملية الإنتاج، بينما تعزز تقنية التركيبات النانوية استقرار أداء الفرامل عند درجات الحرارة العالية، ويغطي هذا التيل أكثر من ٦٠ ٪ من السوق المحلية، ومع طاقة إنتاجية سنوية تتجاوز ٤٠ مليون قطعة، تسعى الشركة إلى تطوير أسواق التصدير في منطقة أوراسيا لتصبح مرجعًا إقليميًا لإنتاج تيل الفرامل النانوي.

وأوضح آخوندیان: استخدمنا في تركيبة التيل الجديدة جسيمات نانوية معززة، مما يؤدي إلى زيادة استقرار أداء الفرامل في ظروف درجات الحرارة العالية، وتحسين المقاومة ضد الاحتكاك، وزيادة العمر الافتراضي للمنتج. كما أن الطلاء النانوي لسطح تيل الفرامل، بتركيبته النانوية، يتميز بمقاومة أكبر ضد التآكل والتقشر، ويقلل من تكلفة الطلاء النهائي بفضل التضافه الأفضل واستهلاك أقل للمواد الخام.

وأوضح قائلاً: إن تقنية الطلاء النانوي قد وصلت حاليًا إلى مرحلة الإنتاج الضخم، وتم استخدامها في جميع تيل الفرامل القرصية للشركة، مضيقًا: تقنية التركيبات النانوية بدورها في المرحلة النهائية للتحضير للإنتاج الصناعي، وقد تم تهيئة البنية التحتية لها لجميع منصات السيارات الخفيفة المحلية.

وأشار مدير التجارة والمبيعات في هذه الشركة الإنتاجية إلى بدء الأنشطة النانوية في الشركة منذ عام مضى، موضحًا: خلال هذه الفترة، وصل الطلاء النانوي لسطح تيل الفرامل إلى مرحلة الإنتاج الصناعي، كما أن مشروع التركيبات النانوية، بعد اجتياز الاختبارات الصناعية بنجاح، يقترب من مرحلة الإنتاج الضخم. وبالمقارنة مع العينات غير النانوية في السوق، تتميز تيل الفرامل النانوية لهذه الشركة بأداء ومتانة وتجانس أعلى. وفيما يتعلق بالطلاء، تُعد زيادة المقاومة ضد التآكل من أهم المزايا، بينما في جانب التركيبات النانوية، ويُعتبر استقرار الاحتكاك عند درجات الحرارة العالية وتقليل تآكل القرص من الإنجازات الرئيسية.

وبشأن سوق هذه المنتجات، أوضح آخوندیان قائلاً: يتم تسويق منتجاتنا النانوية خلال ثلاث قنوات رئيسية: التعاون مع شركات تصنيع السيارات المحلية، وشبكة واسعة تضم أكثر من ١٥٠ وكالة نشطة في جميع أنحاء البلاد، والتصدير إلى دول منطقة أوراسيا.

وأعلن عن تصدير منتجات الشركة إلى العراق والإمارات وأفغانستان ولبنان وروسيا، مؤكّدًا: وفقًا لخطة الشركة، من المتوقع أن يصل حجم الصادرات في عام ٢٠٢٥ إلى حوالي ١٠٠ ألف مجموعة من تيل الفرامل.

## أستاذ إيراني يفوز بجائزة «العالم الشاب» من اليونسكو لعام ٢٠٢٥

فاز الدكتور بهزاد قياسي، عضو هيئة التدريس في كلية البيئة بجامعة طهران، بجائزة «العالم الشاب» ضمن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (MAB) التابع لمنظمة اليونسكو لعام ٢٠٢٥، تقديرًا لأبحاثه المتميزة في مجال تنمية السياحة المستدامة في محمية ميانكاله للمحيط الحيوي.

وشهدت هذه الجائزة الدولية المرموقة، التي تمنحها منظمة اليونسكو سنويًا إلى أحد عشر عالمًا شابًا من مختلف دول العالم، هذا العام تكريم الدكتور قياسي كممثل وحيد للجمهورية الإسلامية الإيرانية بين الفائزين. وقد نال مشروعه البحثي بعنوان «تطوير نموذج مستدام للسياحة المائثة في محمية ميانكاله للمحيط الحيوي» إعجاب لجنة التحكيم الدولية لما يتضمنه من أفكار مبتكرة في إحياء النظم الإيكولوجية للأراضي الرطبة، وخلق وظائف خضراء، وتمكين المجتمعات المحلية.

ويُعدّ الدكتور قياسي من أبرز الخبراء الشباب في مجال البيئة في إيران، إذ يمتلك أكثر من عقد من الخبرة في إدارة المشاريع البيئية، كما حاز عدة جوائز من مؤسسة النخب الوطنية، من بينها جائزة الأستاذ المساعد الشاب (جائزة الشهيدكاظمي آشتياني) عام ٢٠٢٤. ويُعتبر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (MAB) أحد أبرز برامج اليونسكو في مجال حماية النظم البيئية والتوفيق بين التنمية المستدامة والحفاظ على الطبيعة. ويُعدّ فوز باحث إيراني بهذه الجائزة إنجازًا علميًا كبيرًا يعكس مكانة الباحثين الإيرانيين في الساحة الدولية، ويسهم في تعزيز الدبلوماسية البيئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

يكما يُتوقع أن يسهم هذا النجاح في رفع تصنيف جامعة طهران على الصعيد الدولي، وتشجيع الاهتمام بالأبحاث التطبيقية والاستراتيجية الرامية إلى مواجهة التحديات البيئية الوطنية والعالمية.